

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

عنوان المذكرة

الاتصال البصري في مجال السمعى البصرى

بورتريه مصور حول الإعاقة البصرية

"صبرينه إرادة مبصرة"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإذاعة والتلفزيون

تحت إشراف

الأستاذ زكرياء بن صغير

من إعداد الطالبة

صبرينة مداس

السنة الجامعية: 2014-2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أعانني فأنجزت هذا العمل، ووفقتي فبلغت الرسالة المراد توصيلها، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وعلى آله وصحبه أجمعين .

أتقدم بفائق عبارات الشكر والتقدير إلى من كان لي موجهًا وناصحًا ومعلمًا الأستاذ المشرف زكرياء بن صغير رزقه الله خير الدنيا والآخرة.

كما أتقدم بالشكر إلى الطالبة زقاد صبرينة التي كانت سببًا في دراستنا هذه وسمحت لنا بتسليط الضوء على هذه الفئة، وفقها الله إلى كل ما تطمح وتريد.

كما أشكر الزميلة والصديقة عائشة نصرات على مساندتها ودعمها لي وتزويدي بكل ما خدمني في دراستي أنار الله دربها.

صبرينة مداس.

الاهداء

إلى من ربياني و علماني إلى من أرضعاني حب الله والإيمان

إلى من علمتني أن الحياة لا تتوقف عند أولى العثرات، إلى من زرعت في

نفسي الأمل الإرادة والثقة رمز التضحية عنوان الحنان أُمي بارك الله في

عمرها

إلى من رعاني بحبه وعطفه إلى رمز العطاء دعمي المعنوي والمادي

حبيبي سندي، عشق روعي أبي حفظه الله ورعاه من عنده.

إلى الفرسان الأربعة أصحاب مواقف الرجال الأبطال إخوتي فارس، فتحي

يوسف، خالد

إلى وحيدي سندي وزهرة بستاني شقيقتي مسعودة.

إلى أختي التي لم تلدها أُمي صديقة عمري وحيدة صالح.

أهدي هذا العمل.

صبرينة مداس

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز وكشف مهارات التواصل التي يمتلكها المعاق بصريا، أولا ومهارات التواصل التي يكتسبها ثانيا، خاصة في مجال السمع البصري، مجال الصورة والرؤية بالدرجة الأولى، كذلك تبيان الصعوبات، والتحديات التي تواجه المعاق بصريا كل هذا اندرج تحت بور تريه مصور حول الإعاقة البصرية بعنوان "صبرينة...ارادة مبصرة"، لمدة تقارب النصف ساعة.

فصلنا فيها شتى الجوانب الحياتية، والاجتماعية وحتى الشخصية لفئة المعاق بصريا (طريقة التواصل مع الآخرين، تقبل الإعاقة، الاندماج مع أفراد المجتمع المحيط به التغلب على العوائق والصعوبات، إبراز التحديات...الخ) وركزنا بالتحديد على طرق التواصل التي يستخدمها المعاق بصريا في عالم السمع البصري، خاصة وأنها حالة نادرة وأول عينة في الجزائر تدخل عالم السمع البصري لتثبت أنهم أيضا مثلهم مثل الأسوياء وأفضل .

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية:

The purpose of this topic the study to highlight and expose communication skills possessed by visually impaired, first and communication skills acquired by the second, especially in the auditory area of the visual, the field of image and vision primarily, as well as demonstrate the difficulties and challenges faced by the visually impaired all of this fell into Port Trier photographer entitled disability visual in the audio world of the visual, for a period of half an hour affinity, separated in various aspects of life, and social and even personal category for visually impaired, (the way we communicate with others, accept disability, integration with membres of the surrounding community by overcoming the obstacles and difficulties, highlighting the challenges ... etc.) and focused specifically on the ways of communication used by the visually impaired in the audio-visuel world, especially as it a rare case and the first sample in Algeria enters the world of audio visuel to prouve That they also like misfits and be

فهرسة المحتويات

الصفحة	الموضوع
01	مقدمة.....
الإطار المنهجي للدراسة	
02	الإشكالية.....
03	تساؤلات الدراسة.....
05	أهداف الدراسة.....
05	أهمية الدراسة.....
05	أسباب الدراسة.....
06	النوع الصبغي المستخدم.....
06	منهج الدراسة.....
06	أدوات الدراسة.....
07	عينة الدراسة.....
08	حدود الدراسة.....
08	صعوبات الدراسة.....
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: ماهية البورتريه ومراحل الانتاج	
10	تمهيد.....
10	المبحث الأول: البورتريه النشأة و التعريف.....
10	المطلب الأول: ماهية البورتريه.....
12	المطلب الثاني: خصائص البورتريه.....
13	المطلب الثالث: بنية البورتريه.....

14	المطلب الرابع:عوامل استخدام البورتريه.....
15	المطلب الخامس:أنواع البورتريه.....
16	المطلب السادس:أسلوب كتابة البورتريه.....
17	المطلب السابع:أسلوب تصوير البورتريه.....
20	المطلب الثامن:الفرق بين البورتريه والأنواع الصحفية الأخرى.....
21	المبحث الثاني:ماهية مراحل الإنتاج.....
21	المطلب الأول:المونتاج.....
22	المطلب الثاني:السيناريو.....
23	المطلب الثالث:التعليق.....
24	المطلب الرابع:التصوير.....
24	المطلب الخامس:الاجراج.....
25	المطلب السادس:الاضاءة.....
26	المطلب السابع:المؤثرات الصوتية.....
26	خلاصة.....
الفصل الثاني:الاتصال البصري، ومهارات التواصل لدى المعاق بصريا	
28	تمهيد.....
28	المبحث الأول:ماهية التواصل البصري.....
28	المطلب الأول:تعريف الاتصال.....
29	المطلب الثاني:ماهية حاسة البصر.....
31	المطلب الثالث:تعريف الاتصال البصري.....
34	المطلب الرابع:أماكن الاتصال البصري.....
35	المطلب الخامس:خطوات هامة في الاتصال البصري.....

37	المبحث الثاني:مهارات التواصل لدى المعاق بصريا.....
37	المطلب الأول:مهارات الكتابة والقراءة.....
38	المطلب الثاني:مهارات التوجه والتنقل.....
39	المطلب الثالث:مهارات اجتماعية.....
39	المطلب الرابع:مهارات الحساب.....
40	المطلب الخامس:مهارات حسية.....
الإطار التطبيقي	
44	مرحلة ما قبل التصوير.....
43	البطاقة التقنية.....
47	السينوبسيس.....
48	مرحلة أثناء التصوير.....
48	المعاينة.....
49	التصوير.....
49	مرحلة ما بعد التصوير.....
49	المشاهدة.....
49	المؤثرات الصوتية.....
49	تسجيل الصوت.....
49	المونتاج.....
49	التعليق.....
50	تصميم الشارة.....
50	شارة البداية.....
50	شارة النهاية.....

51السيناريو
57نتائج الدراسة
59خاتمة
60قائمة المراجع

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
	بطاقة تقنية لمرحلة ما قبل التصوير (تقطيع مبدئي)	1
	التقطيع التقني لمحتوى البورتريه (تقطيع نهائي)	2

مقدمة:

تلعب حاسة البصر دورا بارزا في حياة الإنسان، وهي تتفرد عن غيرها من الحواس بنقل بعض جوانب العالم الخارجي، ومعالم الواقع البيئي للإنسان إلى العقل، وهي من أهم الحواس التي يعتمد عليها الفرد في التعلم والمعرفة، واكتساب مهارات والخبرات سواء المباشرة وغير المباشرة منها، حيث يعطي الجهاز البصري للإنسان كمية كبيرة وغير محدودة من المعلومات عما يحيط به، بحيث يعتبر البصر هو الحاسة المهيمنة عند الإنسان، وبذلك تؤثر الإعاقة البصرية على الكفاءة الإدراكية للفرد، بحيث يصبح إدراكه للأشياء ناقصا لما يتعلق الأمر بحاسة البصر مباشرة، وتجعله عاجزا عن ممارسة الكثير من النشاطات والأعمال التي يمارسها الفرد.

فحاسة البصر من النعم التي انعم بها الله على الإنسان، حيث لا يستطيع الفرد أن يمارس حياته بصورة طبيعية متوافقة مع واقع بيئته التي يعيش فيها، إلا إذا كان يتمتع بقدر مناسب من القدرة البصرية. والمعاق بصريا يعتمد على إدراك الأشياء وصفاتها، وذلك من خلال الإدراك اللمسي، مما يترتب عليه أنه لا يتمكن من إدراك الأشياء البعيدة عنه، ولا تقع في متناول يده، فلا تمكنهم من الاتصال اللمسي المباشر بها، إلا ان تلك القنوات الحسية الأخرى كاللمس والسمع رغم أهميتها ، إلا أنها لا يمكن أن تغنيهم ، أو تعوضهم تماما عن حاسة البصر، فالمعاقين بصريا تغلبوا على كل الصعاب وقهروا كل الظروف، ووصلوا لميادين ومجالات عجز العقل عن تصديق وصولهم إليها كعالم السمع البصري مثلا. هذا العالم الذي يعتمد بالدرجة الأولى على حاسة البصر، لكنه لم يكن لا بالحاجز ولا بالعائق في طريق وسبيل الوصول إلى أهدافهم بل تحدوا تلك الإعاقة بكل إرادة.

الإطار المنهجي

إشكالية

تساؤلات

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

النوع الصحفي المستخدم في الدراسة

أدوات الدراسة

المنهج المستخدم في الدراسة

عينة الدراسة

حدود الدراسة

صعوبات الدراسة

الإشكالية:

في الوقت الحاضر ومن وجهة نظر الإنسانية، أصبح ينظر إلى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة على أن لها الدور البارز في المجتمع، فالأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة يختلفون عن غيرهم وهذا الاختلاف يظهر من خلال الأداء في مختلف المجالات والميادين. فالإعاقة قضية قديمة من قضايا الإنسان، فكل الحضارات تترك لنا آثارا وبصمات تشير إلى وجود معاقين وكيفية التعامل معهم، فهذه قوالب الطين التي خلفها البابليون ممن سكنوا أرض ما بين النهرين حيث سجل ملكهم حامورابي 4000 سنة قبل الميلاد قوانين الجزاء والعقاب وكذا طرق العلاج والتكفل بمبتوري الأطراف وفاقد البصر، وها هي جدران معبد مصر القديم تحمل صورة طفل مشلول الساقين.

فالإعاقة بكل أشكالها لم تكن أمرا مقبولا من قبل الإنسان حيث حاربها أجدادنا ونقموا عليها فهذه الحضارة اليونانية أقامت دعائمها على القوة الجسدية منذ آلاف السنين وعملت على إلقاء الأطفال ضعاف الجسد والمرضى ناقصي النمو في العراء، لتجد الوحوش فرصة في الفتك بهم، أما الرومان القدامى فوجدوا حلا آخر للمعوقين حيث اتخذوا من المتخلفين عقليا مادة للتسلية والترفيه.

أما في العصور الوسطى وبالذات في اروبا إبان حكم الكنيسة كانت تصدر أوامر بعدم مساعدة المعاق بصريا، لأن في هذا معارضة لإرادة الله الذي قدر له أن يكون معاق بصريا بل يعتبر مساعدته كفر بعينه.

لكن هذا المبدأ الذي نادى بمعاقبة وتهميش هذه الفئات، هو في الحقيقة صورة خاطئة رسمها الجهل، فهناك الكثيرين من المعاقين أمثال "ديموستين" أشهر خطباء الموهوبين في العصر اليوناني، والذي تحدى التهتهة في الكلام حتى صار أعظم خطباء عصره، وقبله الشاعر "هوميروس" فاقد البصر منذ ولادته، والذي رسم بملحمته الخالدين الإلياذة والاوزيتا كما ذكر التاريخ العربي أبو علاء المعري صاحب رسالة الغفران والدكتور طه حسين والشاعر بشار بن برد.

أما في الدين الإسلامي فقد حملت لنا سورة "عبس" آيات بينات، تجسد لنا مشهدا من مشاهد العناية الإلهية الداعية إلى محاربة التهميش والتفهم وذلك من خلال قوله تعالى: "عبس وتولى (1) أن جاءه الأعمى (2) وما يدريك لعله يزكى (3) أو يذكر فتنفعه الذكرى (4) أما من استغنى (5) فأنت له تصدى (6) وما عليك ألا يزكى (7) وأما من جاءك يسعى (8) وهو يخشى (9) فأنت عنه تلهى (10) صدق الله العظيم (سورة عبس، ص ص 1-10)

وبالنظر لماتم ذكره فقد اخترنا فئة المعاقين وبالذات الإعاقة البصرية لمعرفة كل ما تعانيه هذه الفئة -المعاق بصريا- فقد وصلت اليوم إلى أعلى المستويات وتقلدت أرقى المناصب وخاصة في مجالات عجز الإنسان السوي الوصول إليها .

فقد ساهمت قدرة المكفوفين على الاتصال والتعبير اللفظي بشكل كبير على اختراق العالم من حولهم، فقد استطاعت آذانهم أن تشق جدران الظلام التي باتت لعقود طويلة خاصة فيما تفرضه المؤسسات الحكومية والنظرة الاجتماعية السلبية السائدة اتجاههم من قيود ذات أبعاد مختلفة فهم غالبا ما يواجهون رفضا مجتمعا لخياراتهم الأكاديمية وتهميشا مبررا أو غير مقصود وعلى الرغم من كل التحديات إلا أن هناك العديد من الظروف والعراقيل التي تقف بمثابة العائق والحاجز في طريق طموحات وأحلام المعاق بصريا وكل هذا يقودنا إلى طرح الإشكالية التالية :

كيف يتواصل ذوي الإعاقة البصرية مع مجتمعهم ؟

ولتفكيك هذا التساؤل الرئيسي وذلك للتمكن من تحقيق أهداف الدراسة نطرح التساؤلات الفرعية وأهمها:

تساؤلات:

1. ما هي الصعوبات التي تواجه المعاق بصريا في مجتمعه؟
2. كيف يتقبل إعاقته ويندمج مع مجتمعه؟
3. ما هي نظرة المجتمع وتعامله مع المعاق بصريا؟
4. ما هي المهارات الاتصالية التي يمتلكها ويكتسبها المعاق بصريا؟

5- ما هي طموحات وتحديات المعاق بصريا؟

أهداف الدراسة:

- 1- الكشف عن الصعوبات التي تواجه المعاق بصريا
- 2- الكشف عن نظرة المجتمع للمعاق بصريا
- 3- التعرف على الاندماج الشامل و الكامل للمعاق بصريا
- 4- التعرف على التحديات والمهارات الاتصالية للمعاق بصريا

أهمية الدراسة :

- ❖ الاستفادة من كيفية انجاز بور تريه مصور
- ❖ استفادة قسم علوم الإعلام والاتصال تخصص إذاعة وتلفزيون بدراسة علمية في انجاز البور تريه وتطوير مؤهلاتهم في مجال التصوير، السيناريو، التعليق، الإخراج...الخ
- ❖ إن المعاق بصريا هو جزء لا يتجزأ من المجتمع له مالمآخرين من حقوق وما عليهم من واجبات ضمن قدراتهم ومؤهلاتهم وطاقاتهم وحسب مايو فره له المجتمع من إمكانات
- ❖ قلة الأنواع الصحفية التي تناولت موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والمكفوفين بشكل خاص وحسب علم الباحث فان هذه الدراسة تعتبر الأولى في انجاز البور تريه مصور حول الإعاقة البصرية.

- ❖ معرفة الصعوبات والعراقيل التي تواجه المعاق بصريا في مجتمعه
- ❖ إدراكنا للتحدي والإرادة والطموح التي يمتلكها المعاق بصريا
- ❖ التعرف على الإمكانيات المتاحة للمعاق بصريا في المجتمع.

أسباب اختيار الموضوع:

*أسباب ذاتية:

- 1-ميولي الكبير لهذه الفئة -المعاق بصريا- كونها تمثل فئة معتبرة من المجتمع وخاصة في المجال الأكاديمي.

2- الرغبة الشخصية لمعرفة الإرادة والتحدي والطموح الذي يمتلك المعاق بصريا
3- مما زاد اهتمامي بالموضوع ذوي الاحتياجات الخاصة -المعاق بصريا- ليس طرفا
فكريا أو تربويا فقط بل هو اهتمام يستند إلى روح الرسالة التي أسعى إلى توصيلها ذات بعد
إنساني وأخلاقي والى حجم الظاهرة المتنامي والذي يمثل عشرة بالمائة من سكان العالم وإزالة
الحواجز والاندماج مع كافة شرائح المجتمع.

*أسباب موضوعية:

-قلة استخدام هذا النوع الصحفي ألا وهو البور تريه وخاصة فيما يتعلق بهذه الفئة - المعاق
بصريا.

النوع الصحفي المستخدم في هذه الدراسة: هو البور تريه

دراسة حالة لطالبة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص سمعي بصري "الطالبة زقاد صبرينة"(جامعة بسكرة)

منهج الدراسة:

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج دراسة الحالة

يعتبر منهج دراسة الحالة منهجا متميزا يقوم أساسا على الاهتمام بدراسة الوحدات
الاجتماعية بصفاتها الكلية ثم النظر إلى الجزئيات من حيث علاقتها بالكل الذي يحتويها أي
أن منهج دراسة الحالة نوعا من البحث المتعمق في فردية وحدة اجتماعية أو مصنعا أو
مجتمعا محليا أو مجتمعا عاما، بهدف جمع البيانات والمعلومات المستفيضة عن الوضع
القائم للوحدة، وتاريخها وخبراتها الماضية، وعلاقتها مع البيئة ثم تحليل نتائجها بهدف
الوصول إلى تعميمات يمكن تطبيقها على غيرها من الوحدات المتشابهة في المجتمع الذي
تتنمي إليه هذه الحالة أو الوحدة، بشرط أن تكون الحالة ممثلة للمجتمع الذي يراد تعميم
الحكم عليه، ويهتم منهج دراسة الحالة بدراسة الوحدات الاجتماعية سواء كانت وحدات

صغيرة أو وحدات كبيرة وقد تكون الوحدة الصغيرة جزءا من حالة في إحدى الدراسات، بينما تكون قائمة بذاتها في دراسة أخرى. (عوض، خفاجة، 2002، ص 99-100)

-يقوم منهج دراسة الحالة على أساس اختيار وحدة إدارية واجتماعية واحدة كان تكون مدرسة أو مكتبة واحدة أو قسما واحدا من أقسامها أو فردا واحدا أو جماعة واحدة من الأشخاص - عائلة واحدة، صف طلابي واحد، مجموعة واحدة من الموظفين في قسم أو إدارة من الإدارات... الخ، وجمع المعلومات التفصيلية عن كل جوانب أنشطتها وصفاتها فقد تدرس حالة شخص واحد مدمن على المخدرات لغرض معرفة كل تفاصيل حياته، وتاريخها وتدرس حالة عائلة واحدة بشكل مفصل ومعرفة كل ما يتعلق بنشاطها وحركتها، وان تدرس مدرسة واحدة أو صف واحد من صفوفها بشكل تفصيلي. (عوض، خفاجة، 2002، ص 99-100)

أدوات الدراسة:

تمحورت أدوات الدراسة التي قمنا بها بين أداتين هما المقابلة الصحفية وسبر الآراء

❖ المقابلة:

قمنا بإجراء مقابلات مع العينة بحد ذاتها وأيضا مع زملائها وأساتذتها وبعض من معارفها في محيطها الاجتماعي كالأقامة مثلا، وقد اعتمدنا على المقابلات الشخصية، ففي هذا النوع تتركز الأسئلة على الشخصية نفسها وبعض الجوانب المتصلة بحياته أو نشاطه بحيث تكون هي محور الحديث

❖ سبر الآراء

كذلك اعتمدنا على أداة سبر الآراء حول العينة تمحورت الاسئلة حول صفاتها التي تميزها، تعاملاتها مع المحيطين بها، عزيمتها... الخ

يعتبر المبدأ الرئيس لسبر الآراء بسيطا، فالهدف من هذه التقنية هو وصف الكل انطلاقا من معرفتنا بالجزء، ويشكل "الكل" المجتمع الأصلي أي مجموع الأشخاص الذين

نرغب في معرفة آرائهم، ويشير المدلول اللغوي لكلمة "سبر" إلى الاختبار وامتحان غور الشيء لمعرفة ما بداخله، ولذلك يقال سبر البئر أو الجرح امتحن غوره ليطلع على مقداره وعمقه.

أما كلمة الرأي فتشير إلى التعبيرات اللفظية التي تكشف عن استجابة لرد فعل ما نحو موضوع محدد. ويعرفه بروم Broum بوصفه فكرة أو عقيدة أو مذهباً لم تثبت صحته في الوقت الراهن لكي يتحول إلى حقيقة ثابتة لا تتأثر بالأهواء والقيم الذاتية، التي تجعل الأفراد يتسمون بخصائص التحيز والتعصب واللاموضوع (منتدى علوم الأعلام والاتصال، 2010)

حدود الدراسة:

* حدود مكانية: أخذنا مجالاً جغرافياً محصوراً في محيط ولاية بسكرة.

* حدود زمنية: بدأت الدراسة في خمسة مارس 2015 وانتهت في سبعة عشر ماي من نفس العام

* حدود بشرية: قمنا بدراسة حالة لطالبة تخصص سمعي بصري بجامعة محمد خيضر بسكرة.

صعوبات الدراسة:

واجهتنا بعض الصعوبات في دراستنا هذه المندرجة تحت عنوان الاتصال البصري في مجال السمعي البصري "بور تزيه مصور حول الإعاقة البصرية"، ونذكر منها :

* ندرة المادة العلمية المتعلقة بالبور تزيه والاتصال البصري

* تحفظ العينة في الإجابة على بعض الأسئلة التي اعتبرتها خصوصيات بالنسبة لها.

الفصل الأول: البورتريه ومراحل الإنتاج.

المبحث الأول: البورتريه النشأة والتعريف.

المطلب الأول: ماهية البور تريه.

المطلب الثاني: خصائص البور تريه

المطلب الثالث: بنية البور تريه

المطلب الرابع: عوامل استخدام البور تريه

المطلب الخامس: أنواع البور تريه

المطلب السادس: أسلوب كتابة البور تريه

المطلب السابع: أسلوب تصوير البور تريه

المطلب الثامن: الفرق بين البور تريه والأنواع الصحفية الأخرى.

المبحث الثاني: ماهية مراحل الإنتاج.

المطلب الأول: المونتاج.

المطلب الثاني: السيناريو.

المطلب الثالث: التعليق.

المطلب الرابع: التصوير.

المطلب الخامس: الإخراج.

المطلب السادس: الإضاءة.

المطلب السابع: المؤثرات الصوتية.

تمهيد:

تتنوع وتتعدد الأنواع الصحفية المستخدمة كالتحقيق الصحفي، الحديث الصحفي الريبورتاج وكذلك البور تريه، هذا الأخير الذي يعتبر من أعرق الأنواع الصحفية عالميا، والذي كانت بداياته مع فن الرسم انتقل بسرعة إلى عالم الإعلام و الصحافة، إذ كانت الحضارة المصرية السباقة في ظهوره، وبعدها ازدهر وتطور في عصر النهضة الأوروبية، فهذا النوع الصحفي له أنواع وخصائص وبنية وصفات تميزه عن غيره من الأنواع الصحفية الأخرى، فالبور تريه أو ما يعرف بفن تصوير الوجه له مراحل إنتاج يمر بها التي تتمثل في السيناريو، التصوير التعليق... الخ.

المبحث الأول: البور تريه.

سنتطرق في هذا المبحث إلى ماهية البور تريه نشأته وتطوره، وكيفية انتقاله من عالم الرسم إلى عالم الصحافة والإعلام.

المطلب الأول: البور تريه النشأة والتعريف

هناك إجماع على أن البور تريه نشأ و ترعرع في أحضان الفن التشكيلي أو الرسم الزيتي ومن حيث الكتابة يرجع تاريخه إلى الأدب مع ظهور فن التراجم والسير، ثم استغلت الصحافة قدراته في التعبير عن الأشخاص، وجعلته نوعا قائما بذاته ضمن الأنواع الصحفية المختلفة وحسب الدكتور نصر الدين العياضي فان البور تريه دخل إلى الأدب في القرن 17، وتطور كشكل متميز في القرن 19 تحت عنوان البور تريه الأدبي، ومنها انتقل إلى عالم الصحافة ليصبح نوعا صحفيا مستقلا ومتميزا، ولعل سبب دخوله إلى عالم الصحافة يرجع إلى وجود نفس الاهتمام الذي يوليه الفن التشكيلي والأدب والصحافة إلى الأشخاص، لكنما الفرق يكمن في أن الصحافة استبدلت الريشة والألوان الزيتية بالقلم والكلمة والميكرفون والكاميرا والكلمة أيضا. (لعقاب، 2004، صص 160 - 161)

البورتريه في الثقافة العربية:

1-البورتريه هو فيلم مصور عن شخصية وفي الرسم والفن التشكيلي والنحت والنقش والفتوغرافيا فهو الصورة الحية التي تمثل وجه الشخص، أما في الأدب فهو ذلك النوع الذي ظهر في القرن السابع عشر والذي يعتمد أسلوب الوصف بغرض إبراز حياة الأديب وأعماله، ولإعداد البور تري عن شخصية معينة في الصحافة المكتوبة والإذاعة والتلفزيون والسينما لابد من التقرب الشخصية واستجوابها بعد ما نكون قد جمعنا أكبر قدر ممكن من المعلومات الشخصية والعائلية والمهنية الخاصة بها.(ساعد، 2009، ص194)

2- البورتريه هو نوع صحفي يقوم أساسا على تقديم وقائع آنية عن الحياة الشخصية لفرد معين يقف لسبب ما في دائرة الضوء كيف تنمو شخصية هذا الفرد وتتطور وتكتمل؟ ماهي سلوكياته في بيئة معينة وفي شروط إنتاج معينة وخلال مرحلة تطور تاريخية معينة، بأسلوب هو العنصر البارز في هذا النوع الصحفي(ساعد، 2009، ص ص194-195).

3- البورتريه هو نوع صحفي تعبيرى إبداعي يمكن تسميته أيضا بالصورة الصحفية ويتطرق البور تريه إلى بعض جوانب الحياة الأشخاص، نفسيتهم، طريقة لباسهم، تفكيرهم منجزاتهم، شهرتهم، عيوبهم.(ساعد، 2009، ص 194)

البور تريه في الثقافة الغربية:

1-البورتريه يهدف للتعريف بالشخصيات المتميزة وإظهار كل ما يميزها عن غيرها من عادات وطريقة العيش والتعامل مع الناس وطريقة التفكير وآمالها ومشاريعها وغير ذلك.(ساعد، 2009، ص193)

وجاء في كتاب: sous la direction lexicque de la presse

2-أن البور تريه هو مادة صحفية ترسم شخصية ما لإبراز ملامحها، مميزاتها تصريحاتها طريقته الخاصة في الحياة، مظهرها الجسدي.(ساعد، 2009، ص193)

تعريفات أخرى للبورتريه:

1-البورتريه هو مثل الشخص المراد تصويره أمام الفنان الذي يبدأ بتنفيذ صورة سريعة تخطيطية للنموذج ثم يخضعها لمعالجة تشكيلية حسب المادة التي يعمل بها.(قصاب، د.ت، ص2)

2-هو رسم وتصوير الأشخاص بالكلمات، لذلك يعتبر نوع إبداعي تعبيرى، أي يعتمد على قدرة الصحفي في رسم ملامح الشخصية الظاهرة والباطنة، حتى يجعل الجمهور يرى الشخصية البور تريه بعيون الصحفي، ويحكم عليها من خلال الانطباع الذي يتركه الصحفي ومن خلال الصورة الذهنية التي يشكلها عنه.(لعقاب،2004، ص161).

3-البور تريه الصحفي يرسم شخصية معروفة أو مجهولة من خلال استعراض خصائصها(العياضي،2007، ص184).

4- البورتريه: الصورة الشخصية، يكون الشخص (الوجه) هو الموضوع الرئيسي في الصورة.وهو فن تصوير شخصية الشخص لا تصوير الشخص نفسه. البور تريه عبارة عن صورة شخصية إلى شخص معين، أو كائنٍ ما. أو شيء معين أو أي جزء منه يوضح ما هو..وهذا لا يعني أن صور البور تريه لا يدخل فيها أشياء أخرى تزيد من جمال وطبيعية الصورة إنما الوجه هو العنصر الرئيسي فيها، ولا بد أن ننقل لمن يرى هذه الصورة الشخصية وأحاسيس الشخص وهي عبارة عن نقل أحاسيس الشخص وتعابير الوجه إلى الصورة(لعقاب، 2004، ص162)

المطلب الثاني: خصائص البورتريه

يستحسن في البورتريه أن يكون لديه بعض الخصائص من حيث الشكل حتى يظل مميزا كنوع صحفي فريد من نوعه وهي:

1-أن يكون له اسم ثابت في الإذاعة أو التلفزيون حتى يتعود الناس عليه مثل شخصية الأسبوع ناس وحكايات، صور قلمية، وجوه بروفييل، وجه الخميس من أبطالنا شخصيات لا يعرفها احد وغيرها من التسميات التي يجب أن تبقى ثابتة، حتى يتعود عليها الجمهور ويقيم

بينها وبينه علاقة حميمة، ويتعود على متابعتها، حتى يستطيع الوسيلة الإعلامية أن تخلق جمهور البور تريه.(لعقاب، 2004، ص169)

2-مكان ثابت في الجريدة وزمن ثابت في الإذاعة والتلفزيون من اجل خلق جمهور البور تريه يجب أن يكون لهذا النوع الصحفي مكانا ثابتا في الجريدة، ويشترط أن يكون زمنه بثه في الإذاعة والتلفزيون ثابتا لا يتغير، فلا يعقل أن يبث اليوم على الساعة التاسعة ليلا، وفي الأسبوع القادم على الساعة الحادية عشر ليلا، والأسبوع الذي يليه على الساعة السابعة مساء، لأن هذا يفقد البور تريه مصداقيته وجمهوره.(لعقاب، 2004، ص169)

3-انتظام موعد الصدور أو البث: يشترط في البور تريه كذلك أن يكون منتظم الصدور أي المحافظة على موعد نشره أو بثه فإذا كان أسبوعيا يجب أن يبقى أسبوعيا، ولا يتحول نصف شهري أو نبثه هذا الأسبوع ثم نتوقف ثلاثة أسابيع أو أكثر ثم نعود إليه فهذا التذبذب قد يقتل البور تريه.(لعقاب، 2004، ص169)

4-يشترط أيضا أن يتم توقيع البور تريه باسم الصحفي الحقيقي، أو باسم شهرته الذي تعود أن يكتب به، لأن قيمة البور تريه بقيمة كتابته.(لعقاب، 2004، ص169)

المطلب الثالث: بنية البورتريه

*عنوان البورتريه:يأتي العنوان غالبا في البور تريه مرتبطا بشخصية المراد الكتابة عنها يكون في الغالب عنوان مرتبط بعنوان ثاني مثل: بومدين تاريخ ونضال، وتختلف صورة الشخصية حسب المتوفر لدى هيئة التحرير ومؤخرا أصبح في الغالب يتم التركيز على الصورة الكبيرة والتي يكون فيها الشخصية في حركة السير مثلا ونفس الأمر نجده في الصحافة والتلفزيون أما الإذاعة فتركز أكثر شيء على التصوير المسموع لحركات الشخصية.(ساعد، 2009، ص197)

*المقدمة:

مقدمة البورتريه:قد تتطلق من مرحلة الصغر للشخصية أم من لحظة حاسمة أخرى في حياتها أو مايسمى بالمنعرج سواء في حياة الرياضي أو السياسي أو غير ذلك. (ساعد، 2009، ص197)

*الجسم:

يقوم جسم البورتريه على ثلاث (وصف والحكي والسرد) هذه الثلاثية تحترم دوما السياق التاريخي للأحداث المرتبطة بالشخصية الفاعلة(ساعد، 2009، ص197)

*الخاتمة:

تكون الخاتمة في الغالب تقديم هذه الشخصية كقدوة ونموذج في المجتمع.(ساعد، 2009، ص197)

المطلب الرابع:عوامل استخدام البورتريه.

1-حاجة وسائل الإعلام إلى تنوع مادتها الإعلامية بحثا عن الانفراد والتمايز
2-تسليط المزيد من الأضواء على بعض الزوايا في حياة الأشخاص التي لا يفلح الحديث الصحفي في إبرازها، أن بعض الشخصيات لا تجيد الحديث عن تجاربها، وعلاقتها، لجملة من الاعتبارات نذكر منها التواضع المفرط والخجل والتخوف من وسائل الإعلام والمزاج الشخصي فهناك شخصيات قليلة الحديث تتكلم باقتضاب مثل رجال العلم، أو تضطر لفعل ذلك ضعفا مستواها العلمي والثقافي، فالبور تريه يستطيع أن يتحدث بفاعلية، نيابة عن الأشخاص عملا بالمقولة التي تؤكد على أن الناس يتحدثون عن غيرهم بطريقة أفضل مما لو تحدثوا عن أنفسهم.(العياضي،2007، ص187)

3-بعض الشخصيات تتحدث بدون انقطاع إلى حد الإطناب والثرثرة مما يؤدي بها إلى التعميم والتسطيح وطمس بعض الجوانب الجوهرية والأساسية والأصلية فالبور تريه يتجنب التعميم ويبحث عن ماهو أصيل وفردى وخاص، فيرسمه بنوع من الدقة والتحديد اللذين

يكشفان، بنوع من العاطفة والتأثر، الجوهر الإنساني في هذه الشخصية.(العياضي، 2007 ، ص190)

4-عندما ينزل إلى الميدان لانجاز تحقيق صحفي أو ريبورتاج يحدث أن يلتقي ببعض الأشخاص الذين يلفتون انتباهه لخصالهم الحميدة ولتضحيتهم بوقتهم وبمالهم في سبيل الآخرين، أو لما أنجزوه من ابتكار علمي أو تكنولوجي، أو لما يتميزون به عن بقية المواطنين في طريقة الحديث أو التفكير أو النشاط، فيتفاعل معهم، ويصعب عليه الكتابة عنهم في نص يدمج في النوع الصحفي الذي عزم انجازه ولو فعل ذلك لأضطر إلى تبديل الموضوع .أو النوع الصحفي المرغوب .لذا يخصص لهم بور تزيه وينشره في شكل مستقل عن الريبورتاج أو التحقيق وبهذا يكون هذا النوع جزءا أساسيا مما يسمى خارج النص.(العياضي، 2007، ص190)

5-لم يرتقي الفرد في المجتمعات العربية ليكون المرجع المنظم للعلاقات الاجتماعية والسياسية كما هو الحال في الدول التي برز فيها المجتمع المدني الذي فرض مفهوم المواطنة فما زالت العائلة والقبيلة والعشيرة والمنطقة حاضرة في العلاقات بين الناس التي تتوسط صلتهم بالمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية ربما لا تشجع هذه الحقيقة السوسيو ثقافية وسائل الإعلام على استخدام البور تزيه الذي يهتم بسمات الفرد ويثمنها.(العياضي، 2007، ص19)

المطلب الخامس: أنواع البورتريه

يقع البورتريه في نقطة تقاطع البعدين: الذاتي والموضوعي، ويأخذ عدة أشكال بالنظر إلى حجم حضور هذين البعدين، وقد صنفت هذه الإشكال إلى مايلي:

***البورتريه الكلاسيكي:** وهو النوع الذي يسجل المراحل الأساسية في المسار المهني لشخصية ما وينتج عادة عندما تتم ترقيتها شخص ما إلى منصب أو بمناسبة أو حصولها على جائزة أو تكريم كبير.(العياضي، 2007، ص192)

*البورتريه لحميمي(النفسي): وهو النوع الذي يكتب بعاطفة جياشة، تكون العلاقة بين موضوعه (الشخصية) والصحافي قوية وموغلّة في حد ذاتها.(العياضي، 2007، ص192)
*البورتريه ريبورتاج: وهو النوع الذي يرسم الشخصية ونشاطها بطريقة غير مألوفة وغير تعاقدية (نكت، صورها وأقوالها).(العياضي، 2007، ص192)
المطلب السادس: أسلوب كتابة البورتريه

حتى نستطيع كتابة البورتريه يجب توفر جملة من النقاط وهي:

*لا يمكن أن نكتب عن شخص نحن لا نعرفه وهنا المعرفة يجب أن تشمل (أصدقائه، معارفه، مواقفه حياته في الصغر، تجاربه...الخ)، كذلك حياته الخاصة وذاتيته وفي حدود معينة دون الإساءة إليه، وينصح رجال الإعلام أن يكون هامش للإعجاب والتعاطف وتبنى بعض الأفكار هذا الشخص حتى تكون هناك قدوة عليا على الكتابة وهذا لا يعني إبعاد الجانب العقلي بل يجب أن يكون هناك توازن بينهما وبين هذا وذاك وعلى كاتب البورتريه أن يركز على خاصيتين اثنتين الأولى: الوصف حيث يصف هذه الشخصية فيما هو معروف عليها وغير معروف ظاهريا أو خفيا، أما الثانية ألحكي عن هذا الشخص انطلاقا من المعلومات التي بحوزته، وكقالب فني لكم يرد قالب معين إلا أننا نعتقد أن القالب الفني الملائم هو الهرم المعتدل لأن حياة الأشخاص تتطور تدريجيا.(ساعد، 2009، ص 196-197)

*يجب عدم إغفال الجوانب الحميمة والذاتية في حياة الشخصية في كتابة البورتريه سواء كان تلك التي نعبر عنها هي بالذات فتقتبس بصوتها الحي أو من خلال وضعها بين قوسين .أو التي يستنبطها الصحفي .لذا لا بد من تسجيل الانطباعات التي يولدها اللقاء بالشخصية المختارة، وترصد حركاتها وسكناتها، وشكل تفاعلها مع الغير وطريقة ضحكها وشربها واكلها أن هذه الجوانب تبعث الحياة في اعترافات الشخصية وشهاداتها، كما أن الصحفي الذي يعد بور تريه لشخصية ما يشبه إلى حد كبير المخرج السينمائي الذي يعمل على تصوير أكثر من حاجته.(العياضي، 2007، ص195)

*إن الصحفي الذي يعد البورتريه لشخصية ما يشبه إلى حد كبير المخرج السينمائي الذي يعمل على تصوير حاجته، يصور لعدة أيام متتالية ليأخذ ما يتطلبه فيلم طويل لا يتعدى 90د. لذا على الصحفي أن يدون كل التفاصيل، حديث الشخصية، ملاحظاته على المكان الذي نشأ فيه، والمكان الذي أجرى فيه الحديث معه. ولا يجب أن يفعل أي شيء. وعندما يشرع في تحرير فانه بكل تأكيد يستغني عن الكثير من الأشياء التي دونها لان زاوية البور تريه وشكل معماره ومدته أو حجمه تفرض هذا الأمر.(العياضي،2007، ص1)

*أن الصحفي ليس قاضيا يحكم على مواقف وأراء الشخصية التي تتحول إلى موضوع بور تريه. فإذا لاحظ أن هناك تناقضا في أرائه و مواقفه، ولم يوفق في الكشف عن أسباب التناقض من طرف الشخصية المعنية أو أصدقائه أو عائلته فليتركها كما هي لأنها ربما تشكل جزءا من شخصيته فالجمهور هو الحكم في آخر المطاف.(العياضي، 2007، ص197)

المطلب السابع:أساليب تصوير البورتريه:

- 1- وضع الشخص أمام الكاميرا:يجب أن يكون وضعا طبيعيا بحيث يظهر الشخص على طبيعته و يمكن التدخل لإدخال بعض التعديلات اللازمة ومن هذه التعديلات وضع الرأس ودرجة ميلانه وبصورة عامة يمكن للمصور تصحيح بعض العيوب الشخص باختيار الزاوية المناسبة لإخفائها أو التقليل من أهميتها.(خليل محمد، 2012، ص162)
- 2- الموقع:أولا يجب تحديد موقع التصوير اختر موقع ذو خلفية بسيطة ولها لون متوسط شجرة،أوراق الشج، العشب أو البحر، لأصحاب البشرة الداكنة، ابحت عن خلفية داكنة نسبيا لكي لا يكون هناك تباين في التعريض بين الموضوع والخلفية.
- اختر أدنى حد من الأنماط والأشكال والألوان لإبقاء هذه الخلفية بسيطة، أو اجعلها تشمل معلم شهير.(خليل محمد، 2012، ص163)
- 3- الإضاءة في البور تريه:يجب على المصور تعويد عينه على رؤية الضوء على وجه الشخص بدرجاته الثلاث،الضوء العالي، الضوء المتوسط، والضلال، ليحسن استعمال

الإضاءة في هذا المجال، وتقسيم الإضاءة في البور تزيه حسب اتجاهها إلى الإضاءة بزواوية 45 درجة الإضاءة الجانبية والخلفية.

اجعل الشمس ورائك والى جانب واحدا يمينا أو شمالا لا تجعلها خلفك مباشرة، إذا كانت إضاءة الشمس قوية جدا ضع الشخص في الظل لأن الإضاءة المباشرة القوية تطمس الوجه إن كان الوضع مظلما في الظل استخدم الفلاش لإظهار تفاصيل الوجه.

أفضل وقت هو وقت متأخر من العصر لأنه يعطي إضاءة لطيفة، دافئة، ذهبية ومتوهجة. (خليل محمد، 2012، ص163)

4 العدسة: إذا كان لديك "س ل ر" وتستخدم عدسة الزوم أو ماشابه على ألا تتجاوز ال100م استخدم أقصى مدى للزوم واستخدم أوسع فتحة أدنى رقم من ف لطمس الخلفية والتركيز على الوجه للحصول على لقطات سينمائية، وان كانت الخلفية مهمة للصورة استخدم الفتحات الصغيرة رقم ف للحصول على تفاصيل كل شيء في الصورة (خليل محمد، 2012، ص164)

5 الوضع: اقترب من الموضوع لا تشمل كامل الجسم ولكن حاول التركيز على الوجه مباشرة للقطات القريبة، اقتطع الجزء العلوي من مجمل الصورة وجزء من الرأس وأملاً الصورة بالوجه يجب جعل الكاميرا على المستوى العيني للشخص المراد تصويره فإذا كان طفلاً مثلاً يفضل أخذ وضع الركوع أو الجلوس على الأرض والتقاط الصورة. (خليل محمد، 2012، ص164)

6 النسبة: عموماً يفضل أن يكون التركيز على العين وليس الرأس وجعلها في وسط الصورة عمودياً، إذا كان الشخص ينظر قليلاً إلى جانب واحد يجب إضافة جزء من الفضاء إلى ذلك الجانب، و إذا كان الموضوع في جانب واحد وهناك الكثير من التباين في الصورة قد تحتاج إلى السيطرة على التعريض لذلك خذ قراءة التعريض من وجه الشخص ثم اضغط على زر قفل التعريض ثم عد وضع الموضوع في الجزء المناسب من الصورة والنقطة (خليل محمد، 2012، ص164)

7خلفية الصورة: تلعب الخلفية دورا مهما في تصوير البور تزيه فوضعها ولونها ودرجة اضائتها تؤثر تأثيرا كبيرا على مظاهر الصورة ولا ينبغي أبدا أن تكون الخلفية مسيطرة لئلا تجذب الانتباه لذاتها و يجب أن تكون الخلفية ذات إضاءة أخف قليلا من درجة الإضاءة للشخص حتى لا يمتزج الأمران ولكن يجب ألا يكون الفارق كبيرا لئلا يجذب هذا الفارق والانتقال المفاجئ بين الدرجتين الاهتمام عن الشخص(خليل محمد، 2012، ص ص164-165)

8 ارتفاع الكاميرا بالنسبة للشخص:الوضع العالي للكاميرا.الصورة المأخوذة من هذا الوضع بالنسبة لشخص يميل لإظهار الرقبة أقصر مما هي عليه بالفعل، كما أن هذا الوضع يؤكد على أعلى الوجه، ويظهر قسما أكبر من الشعر ويطيل الأنف أما الوضع المنخفض للكاميرا.من هذا الوضع تبدو الرقبة أطول مما هي عليه كذلك لعظم الفك والذقن، بينما تصغر الجبهة ويظهر قسم أقل من الشعر، وعموما يجب اختيار ارتفاع الكاميرا ليناسب الشخص المراد تصوير هاما لإظهار بعض ملامحه أو لإخفاء بعضها الآخر.(خليل محمد، 2012، ص168)

9 اجعل الشخص يشعر بالراحة:دع الشخص المراد تصويره يشعر بالراحة والسعادة حاول أن تذكره بمواقف طريفة مع الأطفال أعطهم شيئا ليلعبوا به الناس بشكل عام يكرهون انتظار المصور حتى يجهز عدته وكاميراته لذلك يجب عليك تجهيز العدة وإعدادات الكاميرا قبل أن تطلب من الشخص أن يأخذ وضعية التصوير.(خليل محمد، 2012، ص168)

10 لقطات مرحلة:لإضافة المتعة والمرح على اللقطات حاول أن تمسك الكاميرا مائلة بزاوية 30 درجة وابدأ بالتصوير واطلب من الأشخاص أن يتفاعلوا مع وضعية الصور كالإحساس بالخوف من السقوط من الصورة أو استخدم عدسات ذات زوايا واسعة والاقتراب من الأشخاص لتشويه أشكالهم بشكل مسلي.(خليل محمد، 2012، ص169)

11 - الحركة:إذا كان الموضوع متحركا(على سيارة أو دراجة)اعمد إلى طمس الخلفية للتأكيد على السرعة والإثارة والحركة وتتبع هذا الموضوع مع الكاميرا وإذا كان لديك س ل ر

استخدم سرعة بطيئة أو متوسطة للغالق بهذه الطريقة ستطمس الخلفية ومن الممكن أن يتأثر الموضوع الخاص بك أيضا باستخدام الضوء الخاطف ولا سيما الإضاءة الخلفية المزامنة تساعد على تجميد الموضوع في خلفية متحركة. (خليل محمد، 2012، ص169)

12- لا تنسى نفسك: المشكلة مع كونك مصور ينتهي بك الأمر بعدم وجودك أنت في صورتك ذكر المشاهد كيف تبدو واطلب من شخص آخر أ، يلتقط لك صورة يمكنك تصوير نفسك بوضع الكاميرا على حامل الثلاثين جدار باستخدام خاصية التوقيت الذاتي (خليل محمد، 2012، ص16)

المطلب الثامن: الفرق بين البورتريه والأنواع الصحفية الأخرى:

1-البورتريه والمقابلة الصحفية:

يهدف الحديث الصحفي إلى استجواب شخصية مهمة في المجتمع بقصد الحصول على آراء ومعلومات وتحليل وأخبار، بينما يسعى البور تريه إلى رسم صورة ذاتية عن الأشخاص أي يجعل الجمهور يرى تلك الشخصية أو ذلك الشخص بعيونه، كما يهتم الحديث الصحفي بالشخصيات المهمة فقط، بينما يمتد مجال اهتمام البور تريه إلى الأشخاص العاديين، كذلك الأشخاص الذين مازا لو على قيد الحياء هم الذين يشكلون شخصيات الحديث الصحفي، بينما حتى الأشخاص الذين فارقوا الحياة كالشخصيات التاريخية تكون محور للبور تريه أيضا، كذلك يختلف البور تريه أيضا عن حديث الشخصية ، أي عن المقابلات الصحفية التي يجريها الصحفي للتعريف بالشخصيات، ذلك أن في المقابلة الصحفية يقوم الأشخاص بالكلام عن نفسه من خلال الإجابة على أسئلة الصحفي، بينما في لبور تريه الصحفي هو الذي يتكلم عن الشخصية (لعقاب، 2004، ص ص174-175)

2-الفرق بين البورتريه والريبورتاج :

-الريبورتاج يرتبط بالأماكن بينما البور تريه بالشخصيات
-أن الشخص في الريبورتاج ليس مقصودا في ذاته، إنما نجمع منه المعلومات فقط، بينما الشخص في البورتريه مقصود لذاته.

-الريبورتاج ينقل ويصف، بينما البور تريه يحكي ويصف
-أن وصف الواقع هو الهم الأساسي للريبورتاج، بينما رسم الصورة عن الأشخاص هو الهم
الأساسي للبور تريه. (لعقاب، 2004، ص176).

3-الفرق بين البور تريه والتقرير:

هناك نوع من التقارير الذي يهتم بالشخصيات مثل البور تريه تماما، وهو تقرير عرض
الشخصيات، لكن هناك اختلاف جوهري بين هذا التقرير والبور تريه من النواحي التالية:
-إن التقرير يقدم معلومات موجزة عن شخصية معينة، بينما يقوم البور تريه برسم ملامح
هذه الشخصية الظاهرة والباطنة، الفيزيائية والروحية والمعنوية.
-يرتبط تقرير عرض الشخصيات بالحدث في معظم الأحيان بينما ليس ضرورة أن يرتبط
بالحدث

- بإمكان أي صحفي أن يكتب تقريرا عن شخصية معينة، بينما يشترط في كتابة البور تريه
أن يكون الصحفي ذو خبرة وكفاءة. (لعقاب، 2004، ص177).

المبحث الثاني:مراحل إنتاج البور تريه

في هذا المبحث سنحاول معرفة أهم مراحل الإنتاج التي يمر بها انجاز البور تريه من
تصوير وسيناريو ومونتاج...الخ.

المطلب الأول المونتاج:

المونتاج هو أكثر العناصر السينمائية خصوصية.وقد اختلفت أهميته بين وسائل
التعبير في الفن السابع. وان ظلت هذه الأهمية مؤكدة .وتستطيع تعرف المونتاج على انه
ترتيب لقطات الفيلم وفق شروط معينة للتتابع الزمني ولا شك أن قيمة الفيلم تعتمد إلى حد
كبير على قيمة المونتاج، ورغم أن عملية المونتاج تعتبر اليوم عملية طبيعية لا يمكن
إغائها عبر أنها لم تنشأ مع اختراع السينما توغراف ونستطيع القول بأن نشأة عملية المونتاج
ترجع إلى يوم التفكير في تقبل وجهة نظر الكاميرا في مشهد ما أثناء حدوثه.أي عندما تغير

في وضعها للوصول إلى وصف أوضح للحدث أو بناء درامي أفضل.(صالح الضبان، 2010،ص439)

-وجريفت هو الذي اكتشف قواعد المونتاج السينمائي،فقد كانت الأفلام التي أنتجت قبل 1907 تتكون من مشاهد كاملة تسجلها الكاميرا من مكان لآخر ثابت ولقد تبين جريفت بغريزته الإمكانيات التي تتيحها استخدام الكاميرا.والتي تمكن من إلا تكون الكاميرا مجرد آلة لتسجيل الصورة ،بل أداة للتشكيل يمكن بواسطتها التحكم في شكل المادة الخام التي يستخدمها السينمائي، أو بعبارة أخرى التحكم في كل مايدور أمام الكاميرا(فهومي خوجة، 2011، ص75)

المطلب الثاني: مفهوم السيناريو

-الأصل في كلمة سيناريو يعود إلى اللفظة الايطالية المشتقة بدورها من الكلمة اللاتينية التي تعني المشهد المسرحي بالمعنى الهندسي أي الفضاء المشهدي وهو الذي يعمل لصالح المنظر أي كاتب السيناريو،ولم تصل الكلمة إلى فرنسا إلا خلال القرن الثامن عشر حيث اتخذت طبقا لأصلها الايطالي وكان لابد من الانتظار مدة قرن تقريبا قبل أن تشير الكلمة إلى العرض المجهز لمسرحية ما أو مخطط المفصل لرواية معينة، وأخيرا ظهرت الكلمة بمفهومها الحديث من حيث هي قصة معدة لتصوير عام 1908 عن طريق جورج ميلنز(عبد ربه،محمد صالح، 2009، ص ص09-10)

فالسيناريو بعيدا عن كل ما قيل هو قصة تروي بالصور كل ما نراه على الشاشة مكتوبا على الورق ويعتبر السيناريو الهيكل والإطار العام للفيلم، فقصة الفيلم وموضوعه يتجددان من خلاله، وكذلك الحكمة والشخصيات.وبذلك يكون السيناريو هو رسم باللغة والبناء العام لما سينفذ بالصورة والحركة فهو يمثل نصا وسيطا بين الرواية وبين الصورة المعروضة على الشاشة بمعنى انه يقوم على سلسلة من آليات الإحالة من نسيج النص الروائي وشكله الثنائي إلى شكله الثلاثي، فالسيناريو يقدم للمخرج وغيره من الفنانين صانعي الفيلم، اللغة

والأساس لتنظيم العمل السينمائي واتساقه. فكما قلنا رسم وتخيل لما سيظهر على الشاشة ويشاهده الجمهور (عبد ربه و محمد صالح، 2009، ص ص 09-10)

وكاتب السيناريو هو الذي يعمل على النص وأحيانا يكون هو نفسه مؤلفه فعمل كاتب السيناريو هو وضع الكلمات على الورق ورسم الشخصية وتصورها بوضوح وكذلك تحديد البناء القصصي. (عبد ربه و محمد صالح، 2009، ص ص 09-10)

السيناريو هو خطة وصفية تفصيلية مكتوبة في تسلسل يجمع بين كل من الصورة والصوت وتقدم هذه الخطة إلى المخرج الذي يقوم بتنفيذها أي تحويلها إلى واقع مرئي سمعي ويقول ريدموند سبوتوود في كتابه "الفيلم وأصوله الفنية" أن السيناريو هو تسجيل لمعاني الصور باستخدام الكلمات التي يمكن ترجمتها فيما بعد إلى انطباعات مصورة بواسطة الكاميرا المخرج، وعلى ذلك فإن السيناريو بالرغم من اعتماده على الكلمة في كتابته فإنه ينشأ من الصورة أولاً. (فهيمى خوجة، 2011، ص 115)

المطلب الثالث: التعليق.

التعليق لغة: التعليق على الكلام هو إبداء ملاحظات حوله توضح مدلوله وعلى الأخبار وهو تذليلها بآراء تكشف النقاب عن خفاياها أو أسباب وقائعها ونتائجها حسب مفاهيم المعلق.

وجاء في قاموس المبرق: التعليق هو النوع الذي يفسر الخبر ويعطيه اتجاهها واضحا سياسيا وإيديولوجيا يعكس بالضرورة موقف الجريدة ونقول علق يعلق تعليق أي تعقبه بنقد أو تكميل أو تصحيح ومن معاني التعليق إيقاف الشيء. (ساعد، 2009، ص 120)

التعليق في الثقافة الإعلامية العربية:

*التعليق الصحفي هو أشبه ما يكون بالرأي المعبر عن حدث أو شيء ما وفي الكثير من الأحيان يكون معارضا، وهو بالغ الأهمية، يستخدم من أجل تقديم رأي واضح، وصريح

ومعلن إزاء حدث أو واقعة. ينطلق من الواقعة ليقدّم الرأي، وهو نوع صحفي ذو طابع فكري
موجه أساساً إلى ذهن القارئ

* هو الشرح والتفسير واصباح المعاني الكاملة على الأخبار في إطار وجهة نظر محددة

* هو الكتابة التي يتدخل فيها الصحفي بأرائه الشخصية التي تلتزم بها الجريدة

* هو مادة صحفية لا تقترح شرح الحدث فحسب، بل تسمح للجريدة أو للصحفي بتأويله
بطريقة تعكس التزام الجريدة الإيديولوجي. (ساعد، 2009، ص 121)

التعليق في الثقافة الإعلامية الغربية:

جاء في كتاب: GLOssaire de press

التعليق هو كتابة التي يتدخل فيها الصحفي بأرائه الشخصية التي تلتزم بها الجريدة، وهو
مادة صحفية معبرة عن حكم الصحفي الشخصي وهذا عكس الخبر الذي يجب أن يكون
مفيداً بالموضوعية بشكل حرفي.

وجاء في كتاب: LEXIQUE DE LA PRESSE Ecrire

التعليق هو مايفيض عن العرض البسيط للأحداث ويعبر عن حكم أو توقع أو يقارن بين
الأحداث والأوضاع التي تقبل المقارنة. (ساعد، 2009، ص 122)

المطلب الرابع: التصوير.

يعد التصوير الصحفي نمطاً من أنماط الصحافة، شديد التخصص ومن خلاله يتم
إنتاج الصور للتعبير كلية أو بشكل جزئي عن القصص الخبرية إلى جانب الحروف
والكلمات ويشير تعبير التصوير الصحفي عادة إلى الصور الثابتة في حين أنه يشمل في
واقع التصوير من أجل النشر الفيديوي، ويعتمد المؤلف في التصوير الصحفي على الكاميرا
ليس فقط في رصد وتحرير المواضيع المختلفة التي يتضمنها مجال الصحافة، ولكنه يفكر
أساساً بواسطة النص المرئي لنقل رسالته للمتلقى أكثر من تفكيره بواسطة النص المكتوب
حرفاً أو المسموع لفظاً. (سعيد الغريب، 2008، ص 36).

ويمكن حصر المجالات ومواضيع التصوير الصحفي في توثيق ونقل الصور الأخبار والأحداث، و لظواهر الاجتماعية، والعلمية والجغرافية، والاقتصادية والسياسية، على أن يتم تناول ذلك وفق إدراك والمأم ورؤى عميقة، تقوم على الرغبة والموهبة والتأهيل الأكاديمي وليس تتاولا سطحيا، ويتراوح ذلك التناول بين صورة واحدة لحدث أو ظاهرة ومجموعة متتالية من الصور لموضوع واحد وبين رصد شامل ومتكامل الجوانب وظواهر في الحياة والمجتمع وذلك بعرض الإنارة والإثارة عبر التوثيق والأخبار والدراسة. (سعيد الغريب، 2008، ص36)

أما المصور الصحفي فهو محرر صحفي يعتمد على آلة التصوير في تحرير المواضيع الصحفية المختلفة، وبمعزل عن توجيهات محرر النص المكتوب حرفا، ولكن وفق خطة واضحة ومحددة، تفاديا للزدواجية. (سعيد الغريب، 2008، ص36)

المطلب الخامس:الإخراج.

عملية الإخراج رغم من بساطتها في تحويل الفكرة المكتوبة إلى عمل مرئي يعرض للجمهور إلا أن هذه العملية عملية مركبة ومعقدة من حيث تداخل فيها كل الجزئيات عنصريها الأساسيين :الصورة المرئية والصورة الصوتية من استخدامات للكاميرا التلفزيونية بلقطاتها المتنوعة وعدساتها وفلا ترها وحركاتها وزواياها المختلفة، ومن إضاءة وديكور ومكياج وكل العناصر التكوين الفني للمنظور مع عناصر الصورة الصوتية من كلام منطوق وموسيقى ومؤثرات صوتية. (محمد صالح،عبد ربه، 2009، ص27)

المطلب السادس:الإضاءة.

1إضاءة الأشخاص:

*يجب أن تكون الإضاءة نابعة من مصادر على ارتفاع مناسب، ويفضل ألا يزيد الارتفاع عن زاوية قدرها 45 درجة، مع تفادي الزوايا المائلة والمنحرفة، ينبغي تحاشي الزوايا الأفقية أو الرأسية الواسعة جداً بين الإضاءة التكميلية والإضاءة الرئيسية، لا ينبغي استخدام أكثر من إضاءة رئيسية واحدة في الموضوع أو الغرض يجب استخدام الجانبية في

اللقطات. (زين، 2012)

*إضاءة الديكور:

ينبغي استخدام الإضاءة الرئيسية والخلفية والتكميلية في كل موقع تجري فيه حركة يجب أن تكون الإضاءة التكميلية منتشرة حتى لا تسقط ظلالاً مع ملاحظة أن استخدام أكثر من كشاف إضاءة رئيسية على نفس المساحة يؤدي إلى ظهور ظلال متعددة التكميلية. (زين، 2012)

المطلب السابع: المؤثرات الصوتية

هي أصوات مصطنعة تضاف لتعزيز المحتوى الفني أو المحتويات الأخرى، لفيلم أو فيديو معين أو أي وسائل إعلام أخرى، ولعل السبب الرئيسي للاعتماد على المؤثرات الصوتية في الأعمال الفنية هو عدم إمكانية استخدام الأصوات الطبيعية التي تحدث في خلفية المشهد لضعف الجودة، فيتم الاستعاضة بعد التصوير وأثناء عملية إعداد الفيلم بأصوات مشابهة ذات جودة عالية لتعزيز المشهد وللحفاظ على مستوى واحد من الشدة والنقاء الصوتي خلال العمل الفني. (زين، 2012)

خاتمة الفصل:

نخلص مما سبق أن البورتريه ليس فقط تصوير الشخص فقط وإنما فن ينقل لنا شخصية الشخص من خلال أحاسيسه وتعابير وجهه إلى الصورة التي نراها. بيدع الصحفي في إيصالها من خلال عمله المتقن عبر مراحل إنتاج متعددة.

الفصل الثاني:الاتصال البصري، ومهارات التواصل لدى المعاق بصريا.

المبحث الأول:ماهية التواصل البصري.

المطلب الأول:تعريف الاتصال.

المطلب الثاني:ماهية حاسة البصر.

المطلب الثالث:تعريف الاتصال البصري.

المطلب الرابع:أماكن الاتصال البصري.

المطلب الخامس:خطوات هامة في الاتصال البصري.

المبحث الثاني:مهارات التواصل لدى المعاق بصريا.

المطلب الأول:مهارات الكتابة و القراءة.

المطلب الثاني:مهارات التوجه و التنقل.

المطلب الثالث:مهارات اجتماعية.

المطلب الرابع:مهارات الحساب.

المطلب الخامس:مهارات حسية.

تمهيد:

يعتبر التواصل جوهر العلاقات الإنسانية، وعملية تفاعل اجتماعي تهدف إلى تقوية العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع ويتنوع ويختلف سواء كان اجتماعي، بصري سمعي... الخ وهو يختلف حسب حالة الشخص وطبيعته فمهارات التواصل لدى الإنسان السوي تختلف عن غيره من ذوي الاحتياجات الخاصة كفاقد البصر مثل، هؤلاء يعوضون فقدانهم للاتصال البصري بمهارات اتصالية أخرى، فالإتصال البصري سنتطرق إليه في فصلنا هذا، مبرزين أهم خطواته وكيفية تطوير هذه المهارة، كذلك سنفصل في مهارات الاتصالية لدى فئة المعاق بصريا.

المبحث الأول: ماهية الإتصال البصري.

تتعدد وتتنوع مهارات الإتصال وكل شخص له مهارة معينة تميزه عن غيره من مهارات الإتصال، ومن بينها مهارة الإتصال البصري، هذه المهارة التي يفتقد لها الكثيرين ولا يجيدونها نظرا لقيم مجتمعية معينة أو لقصور نفسي واجتماعي سنتطرق إليها في المبحث التالي.

المطلب الأول: مفهوم الإتصال.

تعني كلمة الإتصال في اللغة العربية البلاغ، فنحن نقول أوصله الشيء أو أوصل إليه الشيء، أي أبلغه إياه. كما تعني أيضا ربط الشيء بالشيء، ومن هنا نقول استوصلت المرأة أي سألت أن يوصل شعرها بشعر غيرها وقد تعني الأداة التي يتم بها الوصل إذن فحسب الدلالات اللغوية لكلمة الإتصال، يتضح لنا أن عملية الإتصال تحدث بين طرفين، كما أنها تتم من خلال وسيلة، ويكون من أثارها حدوث ارتباط هذين الطرفين. (دليو وآخرون، 2003، ص9)

ولكن يبقى جوهر الإتصال هو العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات وغيرها بين من يقوم بإصدارها والتعبير عنها وبين من يتلقاها، وما ينتج عن ذلك من تفاعل وتواصل وتغيرات تختلف باختلاف النسق الذي تتم فيه العملية، وهذا ما أوضحه محمود

عودة عند تعريفه للاتصال بقوله مفهوم الاتصال يشير إلى العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين، يختلف من حيث الحجم، ومن حيث العلاقات المتضمنة فيه، بمعنى أن يكون هذا النسق الاجتماعي مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو مجتمع محلي أو مجتمع قومي أو حتى المجتمع الإنساني ككل. (عودة ، 1971، ص5)

الاتصال هو: تبادل المعاني بين الأفراد، ويحدث بشكل أولي من خلال استخدامهم للرموز المألوفة والمعرفة لهم. (العطية، الغاوي، 1991، ص8)

المطلب الثاني: مفهوم حاسة البصر

تعد حاسة البصر من أهم حواس الإنسان وقناة رئيسيه لاستقبال الإشارة من العالم الخارجي والطفل الذي يتعرض لمشكلات بصرية تصبح فرصه المتاحة للاتصال بالبيئة والتعليم منها اقل بكثير من إقرانه المبصرين وانه يمكن للطفل تعويض فقدان حاسة البصر من خلال تنمية الحواس وتطويرها وخاصة حاستي السمع واللمس، ولكن تضل حاسة البصر مهم جدا. حاسة السمع لا تتيح لنا استقبال الإثارة الحسية من الأشياء إلا حين يصدر عنها صوت، أما حاسة اللمس فهي تمدنا بخبرة حسية عن الأشياء الصغيرة والتي تكون في متناول يدينا ونستطيع تحسسها والتعرف عليها، إن الحرمان من حاسة البصر يفقد الطفل معظم خبراته اليومية المتعلقة بالصورة واللون والشكل ويحرمه من تكوين الصورة الذهنية عن معظم الأشياء في البيئة. (العزة، 2011، ص12)

يتسم الجهاز البصري للإنسان بدرجة عالية من التعقيد وتتألف العين من الأجزاء الأساسية التالية:

جفنا العين: وهما الجفن العلوي والسفلي وظيفتهما حماية العين من المؤثرات الخارجية. (العزة، 2011، ص12)

الملتحمة: وهي عبارة عن غشاء يبطن جفون العين وكرة العين. (العزة، 2011، ص12)

القرنية: وهي عبارة عن غشاء شفاف يغلف الجزء الأمامي من العين وتقوم بكسر الضوء بهدف تركيزه علي الشبكية.(العزة، 2011، ص12)

الصلبة: وهي الجزء الصلب الأبيض اللون الذي يكسو العين ويحمي أجزائها الداخلية (العزة، 2011، ص12)

العدسة: وهي عبارة نسيج شفاف محدب يقع خلف القرنية وتقوم بدور مهم جدا في تركيز الضوء علي الشبكة

السائل الزجاجي: وهو عبارة عن سائل هلامي يملا تجويف العين خلف العدسة ينكسر الضوء في يمر من خلاله ليتم تركيزه علي الشبكة.

الشبكية: وهي عبارة نسيج حساس للضوء يغلف الجزء الخلفي للعين من الداخل وتقوم مقام الفيلم في كاميرا التصوير (الفرق).(العزة، 2011، ص13)

العصب البصري: يتكون العصب البصري من الخلايا عصبية وتتخلص وظيفته في نقل الإشارات والإحساسات البصرية من الشبكية إلي مناطق الإبصار في الدماغ.(العزة، 2011، ص13)

عضلات العين: بعض هذه العضلات خارجية تتحكم بحركة كرة العين إلي الأعلى والأسفل والجانبين وهي عبارة عن ستة عضلات تعمل بتناسق ويتحكم الإنسان فيها بشكل مناسب ما ومن هنا يأتي تحكنا بحركة العين.(العزة، 2011، ص13)

آليات الإبصار:

تتمثل في انتقال المثير البصري الي الشبكية ومن ثم الي الجهاز العصبي المركزي بواسطة العصب البصري حيث يعمل الجهاز العصبي المركزي على تفسير المثيرات البصرية

يقع الشعاع المنبعث من جسم ما علي العين ويمر من خلال القرنية حيث يتعرض لأول عملية انكسار ومن ثم يصل الضوء إلي البؤبؤ الذي يقوم بالتحكم في كمية الضوء الداخل إلي العين ثم العدسة والتي تتغير درجة تحدبها تبعا لكمية الضوء وتقوم العدسة بكسر

الضوء بشكل يكفل تركيزه علي شبكية العين ويمر الشعاع الضوئي عبر السائل الزجاجي وتتكون صورة الجسم المبصر علي الشبكية ويتم نقلها عن طريق الألياف العصبية إلي العصب البصري الذي ينقلها إلي مراكز الإبصار في الدماغ.(العزة، 2011، ص13)
الأداء الوظيفي لحاسة الإبصار يتناول:

1/حدة الإبصار

تقاس بقدرة العين علي رؤية الأجسام المرئية بكامل تفاصيلها مقارنة بقدرة العين السليمة وإبصار العين السليمة يساوي 6/6مترا مقاسه بالنظام المتري أو 20/20 قدما بالنظام الانكليزي.(كوافح،فواز، 2010، ص22)

2/المجال البصري

هو مجال الرؤية في الاتجاهات المختلفة في نفس الوقت من موقع الثبات فالعين السليمة قادرة علي رؤية الأشياء بمدى أقصاه 180درجة.(كوافحه،فواز، 2010، ص22)

المطلب الثالث: مفهوم الاتصال البصري

1 الاتصال البصري مصطلح جديد ظهر في ستينيات القرن الماضي عند دخول الثقافة الأمريكية إلي مختلف المجتمعات، فهو يختلف من ثقافة إلي أخرى، فمثلا في الثقافة اليابانية التواصل البصري يكون مكان الحنجرة، لكن في الأصل لابد من تواصل بصر فعندما نريد فهم الشخص علينا التواصل معه بصريا لأنه عدم ذلك سيضيع جزء كبير من الرسالة.(البيستجي، 2013)

2 كل الدراسات تقول ان الاتصال البصري بدايته تكون مع الأطفال وهو مهم جدا في سن الطفولة (من 3 الى 6) أشهر يبدأ الاتصال البصري وهو يلعب، يضحك، يبكي.فالاتصال البصري مهارة سلوكية اجتماعية تعبر عن ألف كلمة ومعنى فقده يؤدي إلي التوحد والرهاب.(البيستجي، 2013)

٣ يُعتبر الاتصال البصري في حضارات كثيرة دليلا على الاهتمام بالشخص الذي يخاطب. كما يُعتبر دليلا على أنكم تتكلمون باقتناع. تكشف عيوننا عن المواقف والأحاسيس، فيمكن

أن تعبر عن المفاجأة أو الخوف، ويمكن أن توجي بشعور الرأفة أو المحبة. وفي بعض الأحيان، يمكن أن تدل على شكنا في أمر أو تتم عن حزن، قال رجل مسن عن شعبه الذي عانى صعوبات كثيرة: عيوننا تحكي عنا. (مكتبة برج المراقبة، 2012)

قد يستتج الآخرون أمورا عنا واما نتحدث عنه بحسب المكان الذي نركّز عليه أعيننا. فالناس في حضارات كثيرة يميلون إلى الوثوق بالشخص الذي يحافظ على اتصال بصري وتي بهم. وبالمقابل، قد يشكون في صدق أو كفاءة الشخص الذي ينظر إلى قدميه أو إلى شيء آخر بدلا من النظر إلى من يحدثه. لكن حضارات أخرى تعتبر الاتصال البصري المركز تصرفا فظا أو عدائيا أو فيه إثارة للتحدي. ويصح ذلك خصوصا عند التكلم إلى أشخاص من الجنس الآخر أو إلى زعيم أو إلى من يحمل لقباً رفيعاً. وفي بعض المناطق لا يليق بالأصغر سنا أن ينظر مباشرة إلى عيني الأكبر سنا عند التحدث إليه. (مكتبة برج المراقبة، 2012)

لكن النظر إلى عيني الشخص، حيث لا يُعتبر الأمر مهينا، يمكن أن يعمل على إبراز ما نقولونه حين يكون هاما. وقد يُعتبر دليلا على الاقتناع من جهة المتكلم. استخدموا أسئلة تثير التفكير لتستهلوا حديثا حول موضوع قد يكون الاهتمام به متبادلا. انظروا خلال ذلك إلى عيني الشخص أو على الأقل انظروا إلى وجهه بطريقة محترمة ولاتقة. والابتسامة الدافئة على وجه المرء الذي تعبر عيناه عن فرح داخلي تروق الناظرين كثيرا. فيمكن أن يكشف هذا التعبير الكثير مما انتم عليه، وقد يساعد الشخص الآخر على الشعور بالارتياح أكثر عند محادثتكم إياه. (مكتبة برج المراقبة، 2012)

4 إن ملاحظة التعبير في عيني الشخص الآخر، حيث تُعتبر لاتقة، يمكن أن تساعدكم على معرفة كيفية التعامل مع وضع معين. فإذا كان الشخص غاضبا أو غير مهتم فعليا، فقد يكون ذلك واضحا لكم. ويمكن أن تلاحظوا انه لا يفهمكم وإذا بدأ صبره ينفد، يمكنكم عادة أن تروا ذلك. وإذا كان اهتمامه شديدا، فستلاحظون ذلك أيضا، ويمكن أن ينبّهكم التعبير في

عينيه إلى ضرورة تعديل سرعة كلامكم إلى بذل جهد أكبر لجعله يشارك في الحديث، إلى إنهاء المناقشة، أو ربما إلى متابعة الحديث. (مكتبة برج المراقبة، 2012)

5 الاتصال البصري: وهو النظر المباشر في أعين الجمهور، نسمع كثيراً بالتحدي "انظر إلي وقل ذلك، أي أننا نستخدم الاتصال البصري المباشر النظر كميّار لمصادقية الشخص ويقوم الاتصال البصري بإيصال رسائل عديدة: كالثقة والاهتمام والصدق والإخلاص والحماس، ومن جهة أخرى إن قلة الاتصال البصري توحى بالغش وعدم الاهتمام والاطمئنان.

إليك هذه: قم بالتجربة البسيطة التالية: في المرة التالية التي ستحدث بها إلى صديقك، انظر إلى نقطة من شعره ولا تنظر مباشرة في عينه، فماذا سيحدث؟ إن هذا الشخص إما سيسألك: ما الأمر؟ أو سيقوم بحركات عصبية للتأكد من عدم وجود خطأ في شعره، وقد يقوم بالشيئين معاً فوجهك هو الوسيلة الأكثر أهمية للقيام بالتلميح غير اللفظي أثناء الإلقاء، وأنت تحمل في عينيك معلومات أكثر من أي إشارة أخرى على وجهك، وعندما تتكلم قد تحتاج للنظر إلى مذكراتك أو النص الذي أمامك، وهذا ما يبعدك عن الجمهور بسبب محاولتك تحويل الأفكار إلى كلمات.

لذا عليك العودة للمحافظة على التواصل مع المستمعين بواسطة العيون لاختبار مدى فهمهم واهتمامهم وتقديرهم لرسالتك. (Kjesbo, 2010, p4)

إن هدفك كمتكلم هو الاتصال البصري مع أكبر عدد من الجمهور ولأطول مدة ممكنة ويمكنك القيام بذلك بالتأكد من الإحاطة بالجمهور كله من الأمام إلى الخلف، ومن اليسار إلى اليمين، ثم الاتصال معهم وبخاصة مع الأشخاص ذوي الاهتمام الأكبر أثناء الاستماع وذوي الاستجابة الإيجابية لرسالتك، وهذا يتطلب تمريناً قبل أن يصبح عادة لديك (عناصر الإلقاء الجسدي. (Kristin, 2013, p7)

*الاتصال البصري هو إقامة تواصل بين عينيك وعيني الشخص أو الأشخاص الذين تحدثهم وتتفاعل معهم. يقول الباحثون:

إنك كلما أقمت اتصالاً بصرياً أفضل تركت انطباعاً إيجابياً أكبر عن نفسك، واستطعت بناء علاقة أفضل مع الشخص المقابل (Johansson,2015,p143)

المطلب الرابع: مناطق الاتصال البصري

بشكل عام توجد ثلاث مناطق يتم التحديق إليها بالعين أثناء الاتصال البصري وذلك على حسب حالة الشخص الذي يتواصل معك بصرياً .

المنطقة الأولى ما بين العينين والفم "النظرة الاجتماعية"

حينما نتواصل بصرياً مع الآخرين في اللقاءات والحوارات الاجتماعية المختلفة فإن 90% تقريباً من نظراتنا وتحديقنا تكون في منطقة المثلث ما بين العينين والفم وهذه النظرة هي النظرة الطبيعية للتواصل البصري بشكل عام والتي لا تحوي أي نوع من التهديد أو السيطرة على الآخرين. (رياض، 2012)

المنطقة الثانية ما بين العينين ومنتصف الجبهة " نظرة القوة والسيطرة".

لنتخيل أنه توجد عين ثالثة في منتصف جبهة الشخص الذي ننظر إليه وحينما نتواصل بصرياً مع الآخرين ونركز نظراتنا وتحديقنا في منطقة المثلث ما بين العينين والعين الثالثة (منتصف الجبهة) فإن هذه النظرة تحوي في طياتها قدراً من العدائية والقوة والسيطرة فهذه النظرة تحوّل الوسط إلى الجدية الشديدة (كأجواء العمل الجادة جداً) وباستمرارك بالتحديق في هذا المثلث فإنك تضغط ذهنياً بشده على الشخص الآخر وترهبه بعض الشيء فتستطيع مثلاً أن تسكت أو أن تخضع من تريد (كالشخص الممل أو الثرثار أو المتحذلق. الخ) باستمرارك بالتحديق في هذا المثلث ولن تصدق قوة تأثير هذه النظرة حتى تجربها ولكن كن حذراً فإن التحديق المستمر بهذه النظرة قد يكون عدائياً إلى حد ما. (رياض، 2012)

المنطقة الثالثة ما بين العينين وإلى أسفل الجسم "النظرة الحميمة".

تكون هذه النظرة ما بين العينين ثم عبر الذقن و منه إلى الأجزاء السفلى من جسم الشخص المقابل فإذا كانت المسافة بينكما قريبة فتكون النظرة في منطقة المثلث ما بين العينين ونزولاً

إلى الصدر وإذا كانت المسافة بعيدة قليلاً فتكون النظرة في منطقة المثلث ما بين العينين ونزولاً إلى أسفل الخصر وربما أحياناً إلى القدمين.

وتستخدم هذه النظرة لإظهار الإعجاب والاهتمام أو الود والحميمة بين الرجال والنساء بعضهم ببعض والمتوقع من الطرف الآخر إذا كان مهتماً أن يرد ويتبادل النظرات بالمثل وغالباً ننظر نظرتين سريعتين إلى الجسم ثم نعود سريعاً إلى النظر والتحديق في الوجه (النظرة الاجتماعية) ثم نعاود الكرة مرة أخرى وهكذا.

وغالباً ما نلاحظ هذه النظرة أكثر بكثير لدى الرجال دون النساء وذلك لأن الرجل ينظر بشكل مباشر ومدقق، أما النساء فلديهن القدرة على النظر بشكل محيطي أكثر شمولاً وتوسعاً فيمكن للمرأة أن تتفحص معظم جسم الشخص الذي أمامها بدون أن تلاحظ حركة عينيه وذلك لأن مجال رؤيتها أوسع أما الرجل فأنت ترى عيناه يتقلان من موضع إلى آخر بنظرات مدققة في أجزاء مختلفة من جسم الشخص الذي أمامه. (رياض، 2012)

المطلب الخامس: خطوات هامة في الاتصال البصري

أولاً: اختبر نفسك لاحظ طبيعة الاتصال البصري الذي تقيمه مع الآخرين. راقب واختبر وستكتشف شيئاً جديداً. (بكار، 2008)

ثانياً: لنبدأ بالتدريب انظر في عين كل من يحدثك. ابدأ بالأشخاص المقربين. أقم اتصالاً بصرياً مع الجميع وأنت على طاولة الطعام أو في جلسة جماعية، واستمع إلى أي ملاحظة يخبرونك بها. قم بتطوير اتصالك البصري شيئاً فشيئاً بالتدرج وليس فجأة ولا تستعجل وخذ وقتك بالكامل ابدأ بالنظر في عين من يقابلك لمدة ثانية، ثم اصرف نظرك، ثم خمس ثوانٍ ثم اصرف نظرك، وهكذا بالتدرج انظر لمدة أطول يمكنك أيضاً التدريب عبر الاتصال البصري مع المذيع عند مشاهدة نشرات الأخبار في التلفاز.

تدرب على الجزء الأسهل من الاتصال البصري، وهو الاتصال البصري مع المتحدث عندما تستمع له، فهذا بلا شك أسهل من الاتصال البصري وأنت تتحدث. (بكار، 2008)

ثالثاً: لاحظ أن الاتصال البصري الجيد يختلف عن التحديق. أي الاتصال الذي يركز على نقطة واحدة فقط بطريقة متواصلة، وهو بلا شك أمر مذموم، ويبعث على الضيق، والمطلوب هو مد اتصال بصري لمدة وجيزة ثم صرفه بعيداً ثم العودة بالاتصال البصري لمدة أطول بطريقة حميمة ولطيفة وهكذا ومن التقنيات الجيدة مد الاتصال البصري ثم تحويل النظر كل خمس ثوانٍ من عين إلى أخرى إلى الفم ثم اصرف نظرك إلى اليمين أو اليسار ثم العودة إلى النظر في عين من يقابلك. (بكار، 2008)

رابعاً: عندما تقطع الاتصال البصري مع شخص ما لأي سبب اصرف نظرك إلى اليمين أو الشمال أو الأعلى (وكأنك تتذكر شيئاً) وليس إلى الأسفل لأن صرف النظر إلى الأسفل ينقل إليه رسالة مفادها: "أنت أقوى مني". (بكار، 2008)

خامساً: من معوقات الاتصال البصري الجيد سعيك لفهم ما يقوله المتحدث والتفكير في إجابة (قاضية)! وهذا يضر بمهارتك في الاتصال البصري، ومهارتك في الاستماع التي هي أهم من الإجابة المفحمة. والأمر الثاني الذي قد يعوقك تأمُّك في وجه المتحدث عند وجود أمر غريب فيه!! كشامة أو خلل في. (بكار، 2008)

سادساً: تختلف مدة الاتصال البصري حسب الوضعية الاجتماعية الحالية فلو كنت في المطار أو في مطعم أو في مكان عام فيفضل أن تقيم اتصالاً بصرياً سريعاً متكرراً، فالإطالة في الاتصال البصري في مثل هذه المواقف يعطي عنك انطباعاً سلبياً: (قلة ذوق تهجم..). كما أن إقامة اتصال بصري لطيف مع البائعين والعاملين في المطاعم وغيرهم يعطي انطباعاً إيجابياً ويدخل عليهم السرور. أما لو دخلت في معركة كلامية مع شخص، فالحفاظ على الاتصال البصري من أدوات، كسب، المعركة. (بكار، 2008)

سابعاً: إذا كنت بين مجموعة فتحقق من أنك تقيم اتصالاً بصرياً مع كل فرد من أفراد المجموعة؛ فهذا يترك انطباعاً إيجابياً لدى الجميع، أما التركيز على إقامة اتصال بصري مع شخص معين فيشعره بالحرَج. (بكار، 2008)

ثامناً: إذا كنت ترتدي نظارة شمسية فسارع بخلعها يحب الناس أن يروا عينيك، فهذا يساعدهم على فهمك وفهم رسالتك وما تريد قوله إنني أتعجب من أولئك الذين يصرون على ارتداء النظارة الشمسية عند لقاء أي شخص، إذ يعتقدون أنهم مواكبون للموضة و(البرستيج) وهي في الواقع استهتار وضعف في المهارات الاجتماعية(بكار، 2008)

تاسعاً: ادعم اتصالك البصري بلغة الجسد؛ أي استخدم عضلات الوجه الصغيرة وطريقة الوقوف أو الجلوس وغير ذلك في نقل الرسالة التي تود إرسالها للشخص المقابل إن تضافر هاتين الوسيلتين مع بعضهما سيضيف لك الكثير من المهارة في الاتصال مع الآخرين.(بكار، 2008)

المبحث الثاني: مهارات التواصل لدى المعاق بصريا.

سنتطرق في هذا المبحث إلى مهارات التواصل لدى المعاق بصريا، كمهارات القراءة والكتابة مهارات حسية...الخ

المطلب الأول: مهارات الكتابة والقراءة

مهارة القراءة والكتابة بطريقة برايل:

تقوم طريقة برايل على تحويل الحروف الهجائية إلى نظام حسي ملموس من النقاط البارزة والتي تشكل بديلا لتلك الحروف الهجائية، وتعتبر الخلية هي الوحدة الأساسية في تشكيل النقاط البارزة حيث تتكون الخلية من ست نقاط(جفال ، دت، ص66)

-أدوات الكتابة برايل:

تعتبر آلة بيركنز من أفضل الآلات المستخدمة في كتابة برايل لأنها مصممة بحيث تحافظ على سلامة النقط وسلامة الورق من القطع عند تحريك الورقة إلى أعلى وأسفل.(جفال، دت، ص66)

-لوحة برايل: عبارة عن إطار معدني أو بلاستيك يثبت على الورقة الخاصة بكتابة برايل، وهي مكونة من جزئين، الأول خلفي ويشمل على مجموعات من خلايا برايل، ويوجد في كل خلية ست نقاط مضغوطة والجزء الثاني هو الجزء الأمامي ويوجد عليه عدد من

المستطيلات العمودية المفتوحة وتشمل على ست فجوات كل فجوة متصلة بوحدة من النقط الست. (جفال، دت، ص66)

-قلم برايل: يشبه المثقاب الذي يستخدم في صناعة الأحذية إلا انه مدبب الطرف ويستخدم القلم في ضغط النقطة في الوضع المناسب لكل خلية (جفال، دت، ص66)

- جهاز فيرسى برايل:

وهو يعمل بطريقة مشابهة للكمبيوتر ويقوم بتخزين وتبويب وتنظيم المعلومات بطريقة برايل كما يمكن إضافة أو حذف أو استبدال الكلمات المخزونة فيه،بالإضافة إلى استدعاء المعلومات التي سبق تخزينها عند الحاجة إليها، كما يمكن توصيل الجهاز بطابعة وتحويل النص المكتوب بطريقة برايل إلى الكتابة العادية، والعكس أي يمكن تحويل النص المخزون على الشريط إلى ورق برايل العادي. (جفال، دت، ص66)

-اللاوتكان: وهو اداة الكترونية تقوم بتحويل الكلمة المطبوعة إلى بديل لمسي. (جفال، دت، ص66)

المطلب الثاني: مهارات التوجه والتنقل

-التوجه يعني قدرة الفرد على تحديد وضع جسمه في الفراغ وما هو موجود حوله مع القدرة على تحديد اتجاه الحركة وكيفية الوصول إلى الأماكن المرغوبة باستخدام الخرائط الذهنية. (جفال، دت، ص66)

-أما مهارات التنقل أو الحركة ويقصد بها امتلاك الفرد ذي الإعاقة البصرية لمهارات الحركة بشكل يسمح له بالانتقال والحركة بشكل آمن

-ويتم تدريب المعاقين بصريا على هذه المهارات باستخدام التدريب الفردي،حيث ان لكل طفل قدراته الخاصة، وتستخدم الأساليب التالية في تدريب المعاقين بصريا على هذه المهارة:

*المرشد المبصر

*العصا البيضاء

*النظارة الصوتية

*الأجهزة الصوتية

*عصا الليزر. (مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة، دت، ص 67)

المطلب الثالث: مهارات اجتماعية

-يستخدم مفهوم المهارات الاجتماعية لوصف الأداء الوظيفي الاجتماعي ليتضمن الصداقة المكانة الاجتماعية، العلاقات الاجتماعية، الكفاية الاجتماعية، والسلوك التكيفي. كما تعرف على أنها تلك القدرات الخاصة التي تجعل الطفل قادرا على الأداء بكفاءة في أعمال اجتماعية خاصة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين من خلال المواقف المختلفة. (أحمد عواد، الشوارب، 2012، ص 15)

وتعرف أيضا على أنها عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعيا، يتدرب عليها الطفل إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يعد بمثابة مشاركة بين الأطفال في مواقف الحياة اليومية، وتفيد في إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين وتتضمن المهارات الاجتماعية للمعاق بصريا مايلي:

- ❖ القدرة على التمييز ما بين السلوكيات المقبولة أو غير المقبولة اجتماعيا
- ❖ القدرة على التعبير عن المشاعر والعواطف بشكل مناسب
- ❖ امتلاك المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق القبول في المحيط الاجتماعي وفي اكتساب الأصدقاء

امتلاك القدرة في التحكم بالجسم بشكل مناسب في حالة الحركة والجلوس وكذلك استخدام التعبيرات أو ملامح الوجه المناسب. (جفال، دت، ص 36)

المطلب الرابع: مهارات الحساب

-طريقة العداد الحسابي: حيث يعتبر العداد الحسابي من الآلات اليدوية القديمة في إجراء العمليات الحسابية، فقد ظهرت هذه الآلة في دول شرق آسيا واليابان ومازالت مستعملة حتى وقتنا الحاضر، وقد ظهرت هذه الآلة لتساعد المعاقين بصريا على إجراء العمليات الحسابية كالجمع والطرح والضرب والقسمة للأعداد والكسور وكذلك حساب النسبة والجذر التربيعي

-طريقة تيلر: إن الاختلاف بين هذه الطريقة في الحساب وطريقة برايل في الكتابة هو اختلاف في شكل الوحدة الأساسية للطريقة، حيث أن في طريقة برايل للكتابة، تتكون الوحدة من ست نقط في حين إن طريقة تيلر للحساب تتكون من نجمة ذات ثماني زوايا يمكن عن طريقة الضغط على المواضيع مختلفة من هذه النجمة الحصول على تكوينات أو تركيبات مختلفة لكل منها مدلول حساب. (مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة، دت، ص 67)

الآلة الحاسبة الناطقة: وهي عبارة عن آلة حاسبة مزودة بجهاز لتسجيل العمليات الحسابية ونطقها فورا وبذلك يتمكن المعاق بصريا من إجراء جميع العمليات الحسابية على هذه الآلة والتي تقوم بإعطائه النتائج فورا بمجرد الانتهاء من إجراء العملية الحسابية، وقد تزود هذه الآلة بسماعة أذنية تستخدم إذا أراد المعاق بصريا القيام بعمليات حسابية يسمعها هو فقط دون الآخرين. (مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة، دت، ص 67)

المطلب الخامس: مهارات حسية

حاسة اللمس:

تأتي حاسة اللمس في الأهمية بالنسبة للكفيف بعد حاسة السمع ولو أن كل منهما تكمل الأخرى إلا أنه يعتمد عليها اعتمادا كليا عندما تنقطع الأصوات أو لا تتوفر لديه بالقدر الذي يمكنه من الحصول على المعلومات الهامة والضرورية وهذا لا يعنى أن أيا من الحواس المتبقية لدى الكفيف ذات أهمية والأخرى ليست كذلك وإنما الأهمية تكاد تكون مشتركة لأنه يقوم بتوظيف معظم تلك الحواس في آن واحد لتتم عملية الربط بين العلاقات والوصول إلى ما يريد ولقد أصبحت الحاجة إلى تنمية حاسة اللمس لدى الكفيف هامة وضرورية بالقدر الذي توافرت به فرص تربية وتعليم المكفوفين في المؤسسات التربوية المختلفة والاتجاه إلى دمجهم في المدارس العادية، وتعتبر حاسة اللمس بالنسبة للكفيف الوسيط الذي يمكنه من تذوق الشعور بجمال العالم الخارجي كما أنها مصدر من مصادر اكتساب الخبرات ووسيلة من وسائل اتصاله بالعالم الخارجي ففي الأيدي تجتمع أدوات البحث والمعرفة والعمل ومن ثم فهي تؤثر تأثيرا جوهريا في حياته الثقافية والاجتماعية

والاقتصادية حيث يتعرف بواسطتها على ملامس الأشياء مميزا بين الخشونة والنعومة والصلابة والليونة والجفاف والرطوبة والزوايا والمنحنيات والحدة والرقّة والنبض والاهتزازات إضافة إلى الربط بين أحجام الأشياء وأشكالها وأبعادها المكانية. (خيزر، البيلاوي، 2004، ص22)

حاسة السمع:

إن تنمية حاسة السمع منذ وقت مبكر تعتبر من الأهمية بمكان لدى المكفوفين، حيث أنها الوسيلة الأولى لتعليم الطفل الكفيف بحمله ثم التحدث معه والاتصال معه بكافة الوسائل البسيطة والممكنة يعمل على بناء علاقة فعالة كما يحافظ على النمو المبكر لحاسة السمع لديه، ويمكن للطفل أن يصل إلى البيئة من خلال الإيحاءات السمعية طالما أنه فقد فرص الإثارة البصرية لهذا الاتصال، فهو يستطيع الانتباه البحث عن الإثارة السمعية بفاعلية في الوقت الذي تبقى استجابته في المستوى الآلي لاستقبال الصوت إذا لم تقدم له المعلومات السمعية بالمستوى المطلوب لتوظيفها، وحتى يمكن التغلب على ذلك يحتاج الطفل الكفيف إلى مميزات لفظية وتفاعل مستمر ومتكرر مع الآخرين، كما يحتاج إلى مساعدة لإجراء عملية الربط بين ما يسمع والأشياء ذات المعنى في البيئة حيث يلمسها ويكتشفها بيديه ونظراً لأن تدريب الطفل الكفيف على تنمية مهارات الاستماع ضروري وهام، ومن هذا المنطلق فإن المربين وأولياء الأمور يمكنهم إتباع الكثير من الطرق لتحقيق ذلك ومن هذه الطرق جذب انتباه الطفل إلى ما يمكن الاستماع إليه بطريقة مشوقة وممتعة استخدام إستراتيجية قص القصص، ثم تكليف الطفل بإعادة ما سمعه ومحاولة تلخيصه واستخلاص الأفكار الأساسية للقصة الاستماع إلى الأشرطة المسجلة والتعليق عليها محاولة التخلص من التشتت وعدم التركيز بعدم إطالة زمن الاستماع وجعله على فترات مناسبة تشجيع الطفل على الاستماع وتعزيزه على ذلك يمكن الاستعانة بأشخاص آخرين للتدريب على تمييز الأصوات أن تتم عملية التعلم في جو من الهدوء والأمان والتنظيم تركيز الانتباه على النقاط الهامة واعطاء وقت كاف لاستيعابها تدريب الطفل على عملية التواصل المنظم وخاصة مع

الآخرين كمعرفة وقت الاستماع ووقت التحدث أو الرد وهكذا. (خيزر، البيلوي، 2004، ص23).

حاسة الشم:

ولقد أشارت نتائج بعض الدراسات التي أجريت علي العديد من المكفوفين أنهم يتفوقون علي المبصرين في حاسة الشم و ذلك مرجعه التدريب الشاق والمتواصل لهذه الحاسة كوسيلة من وسائل تعرفهم علي البيئة المحيطة بهم والحصول منها علي معلومات ذات فائدة للكفيف وبالطبع فهي ليست منحة أو تعويضا لهم عن فقد الإبصار كما يدعي البعض لذا فمن الأمور الهامة تنشيط وتنمية وتدريب هذه الحاسة عن طريق ترمينات وتدريبات تتضمن تعريض الطفل الكفيف لنماذج مختلفة من الروائح المميزة للأماكن والأفراد والمواقع مع إعطاء معلومات لاحقة لتبين هوية الروائح المختلفة والاتجاه المنبعثة منه وكذلك التمييز بينها وربط كل نوع من هذه الروائح بالعنصر أو المكون البيئي الذي يصدر عنه لتمكين الطفل الكفيف من الاستفادة من الترابطات الخاصة بين كل رائحة وما تنبعث عنه من مكونات بيئية أو أفراد وتكون هذه الحاسة ضمن منظومة الحواس الأخرى الخاصة بالطفل الكفيف والتي يستخدمها بكفاءة بعد تتميتها وتدريبها وتنشيطها بشكل فعال لتكون جميعها عينا لترشده وتدله وتوجهه وتساعده علي التواصل مع البيئة المحيطة به بشكل فعال تبعا لطبيعة كل مكون أو عنصر من عناصر تلك البيئة. (خيزر، البيلوي، 2004، ص23)

الإطار التطبيقي

- المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل التصوير (ما قبل الانتاج).
- المرحلة الثانية: مرحلة أثناء التصوير (أثناء الانتاج).
- المرحلة الثالثة: مرحلة ما بعد التصوير (ما بعد الانتاج)

اعتمدنا على ثلاث مراحل لإنتاج هذا البور تريه وقسمناها كالتالي:

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل التصوير.

وتتضمن الخطوات التالية

1- بطاقة تقنية:

كما هو موضح في الجدول التالي:

الفكرة	رقم المشهد	نوع المشهد	مضمون المشهد	المؤثرات الصوتية	الملاحظة	المدة "الزمن"
نظرة المجتمع و تعامله مع المعاق بصريا	1	لقطة عامة لقطة متوسطة لقطة متوسطة قريبة	خروجها من الإقامة. متوجهة للجامعة	موسيقى لأنشودة إنها ليست إعاقة + تعليق	نقل. الشخص. بكامل هيئته، حتى يتبين للمشاهد: جنس، الشخص حجمه، ملابسه	1د
	02	لقطة. متوسطة قريبة. لقطة عامة	التعريف بصبرينة	موسيقى،	التعريف بالشخصية هويتها	1د 30
	3	لقطة عامة لقطة متوسطة	رأي زملائها فيها	تعليق ضجيج	انبهار زملائها بإرادتها وتحدياتها	2د

04	لقطة متوسطة عامة قريبة	إلقائها و انجازها لبحوثها	مواجهة الصعاب بالعمل و عدم الفشل و اليأس	3د	الصعوبات التي تواجه المعاق بصريا في مجتمع
05	لقطة عامة	الصعوبات والتحديات التي تواجهها	العصامية	2د	
06	لقطة مقربة جدا	الوسائل التي تستخدمها للتدوين.	التركيز على اليدين و جهاز برايل الذي تعتمده للكتابة و القراءة، لتبيان المشاهد مهارة التعلم لدى هذه الفئة.	2د	المهارات الاتصالية التي يمتلكها و يكتسبها المعاق بصريا
07	لقطة متوسطة	الحديث مع أساتذتها	تبيان العلاقة الاجتماعية و التواصل بينها و أساتذتها	2د	
08	لقطة عامة متوسطة قريبة	يومياتها بالاقامة الجامعية (غسيل، طبخ، ع لاقتها مع جيرانها)	اظهار الاعتماد على النفس، رغم كل الظروف	3د	

د2	الطموح لدى المعاق بصريا		مشاركتها في الدورة التكوينية في مهارات التقديم الاداعي و التلفزيوني بمؤسسة اكسلنس	لقطة متوسطة	9	طموحات و تحديات المعاق بصريا
د2	اظهار رغبة في تعلم كل ماهو مفيد بأي وسيلة.		تعلمها لتطبيقات الاعلام الالي	لقطة قريبة لقطة عامة	10	
		الصوت	مشاركتها في المسابقات الشعرية	لقطة متوسطة	11	
	اظهارالر غبة فب رد الجميل		أمنية صبرينة	لقطة قريبة جدا	12	

د2	الكشف عن مواهب هذه الفئة، ومهاراتها الأدبية	أصوات طبيعية	مشاركتها في مسابقة اميرة الشعر على مستوى الاقامات الجامعية ببسكرة. 2013 اميرة الشعر بمناسبة عيد المرأة من نفس العام على مستوى جامعة بسكرة. القائها لبعض الخواطر الشعرية	13	
د1	اظهار الرغبة في ردالجميل.	موسيقى	امنية صبرينة	14	

جدول رقم (1) يوضح بطاقة تقنية لمرحلة ما قبل التصوير "تقطيع مبدئي".

2:السينوبسيس:

وهو عبارة عن ملخص عام لما سيكون في السيناريو

فالبورتريه المصور الذي قمنا بانجازه عن الإعاقة البصرية، تضمن حوالي 14 مشهدا موزعة على قرابة ثلاثين دقيقة، كل مشهد يحتوي على حوالي ثلاث أو أربع لقطات ركزنا على تحديات وصعوبات التي تواجه المعاق بصريا خاصة وأنها تتواجد لأول مرة في عالم

السمعي البصري، وكسرهما لكل الحواجز أولها فقدان البصر، وإبراز مدى اندماجهم في المجتمع مثلهم مثل الأفراد العاديين المبصرين، وإظهار المهارات التي ينفردون بها عن غيرهم.

*فقد تضمن البور تريه مقابلات مع الشخصية موضوع البور تريه ومع أساتذتها وسبر آراء مع زملائها عنها(مارايك بصبرينة زقاد)

(بالرغم من فقدانها للبصر ذلك لم يمنعها من ولوج عالم السمي البصري)

-كانت الإجابات متقاربة جدا بين (صبرينة زقاد تمتلك بصيرة- هي مصدر الهام لنفسها ولباقي زملائها- كل التوفيق لها- إنسانة طموحة - متحدية لكل الظروف).

فالهدف من هذا البور تريه المصور هو كما ذكرنا سلفا في أهداف الدراسة والتي نسعى من خلاله إلى:

الكشف عن المهارات الاتصالية لدى المعاق بصريا

الكشف عن اندماجه الكامل في المجتمع

إظهار الصعوبات والتحديات لدى هذه الفئة-الإعاقة البصرية

المرحلة الثانية: وهي مرحلة أثناء التصوير .

و تتضمن مايلي:

1-المعاينة:

استطلاعنا الكامل والشامل على المحيط المراد التصوير فيه والذي يخدم البور تريه، وكانت

الأماكن التي اخترناها كالتالي (جامعة بسكرة-الإقامة الجامعية ببسكرة)

وتضمنت أيضا البحث من اجل الحصول على الأرشيف الخاص بالعينة والذي تمثل فيما

يلي:

-أرشيف موجز أنباء قامت به العينة بمؤسسة اكسلنس للتدريب الإعلامي

-بعض الصور المتعلقة بمشاركاتها الشعرية مثل مشاركتها في مسابقة أميرة الشعر التي

نظمتها الإقامة الجامعية وأخرى نظمتها الجامعة.

2-التصوير:

بعد المعاينة حددنا الأماكن المراد تصويرها قمنا بتصوير على مستوى الجامعة كداخل الأستوديو، والتصوير خارج الجامعة كالإقامة الجامعية وإجراء مقابلات مع أساتذتها وزملائها *استخدمنا كاميرا من نوعية سوني بسعة 20.1 ميغا باكسل.

مدة التصوير: المدة الزمنية للتصوير كانت من 5 مارس 2015 وانتهت بتصوير آخر مشهد في 4 ماي 2015

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة ما بعد التصوير

و تضمنت الخطوات التالية

1-المشاهدة:

بعد عملية التصوير قمنا بمشاهدة ماتم تصويره وفرز المشاهد التي نحتاجها والأكثر دقة.

2-المؤثرات الصوتية:

تنوعت المؤثرات الصوتية المستخدمة في هذا البور تريه، كموسيقى أنشودة "إنها ليست إعاقة للمنشد فادي طلبي" وأصوات طبيعية.

3- تسجيل الصوت:

اعتمدنا على برنامج فيديو باد اديتور لتسجيل الصوت.

4-المونتاج:

" اعتمدنا في عملية المونتاج على برنامج "AVS VEDIO EDITOR"

هذا البرنامج رائع جدا يتضمن كل الخصائص ويتيح كل الامتيازات التي تمكننا من صنع فيديو احترافي، كتنطيع الفيديوهات، إضافة المؤثرات الصوتية(موسيقى)، تنقية الفيديو من الصوت الطبيعي، الكتابة باللغة العربية.كل هذا يتميز به هذا البرنامج الذي اعتمدنا عليه وقد استغرقت عملية المونتاج قرابة اليومين.

5-التعليق:

التعليق التي اعتمدنا عليه في هذا البور تريه المصور وصف وصفا شاملا ودقيقا لحياة العينة بداية من تغلبها على إعاقاتها وبداياتها الدراسية وحتى ماهي عليه في يومنا هذا وأحيانا نترك المجال للصورة في بعض المشاهد لتعلق لنا أو تصف لنا الحالة، وأحيانا أخرى العينة هي التي تعلق عن نفسها بالتحدث عن شخصيتها (ثقتي بالله أعلى، لن أفضل... الخ)

6-تصميم الشارة : (شارة البداية + شارة النهاية)

أ-شارة البداية:

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة إعلام واتصال

تخصص ماستر اذاعة وتلفزيون

تقدم:

صبرينة... إرادة مبصرة

ب-شارة النهاية:

كنتم مع

بورترية مصور بعنوان

صبرينة...إرادة مبصرة.

من إعداد الطالبة

صبرينة مداس

تحت إشراف

أ/ زكرياء بن صغير

تصوير - مونتاج

صبرينة مداس.

تعليق

السيناريو:

سنفصل في الجدول التالي محتوى البور تريه المصور كل اللقطات التي احتواها هذا

البور تريه المصور، انطلاقا من نوع اللقطة والمؤثرات الصوتية، التعليق زوايا التصوير... الخ

شريط الصوت				شريط الصورة					
ضجيج	موسيقى	حديث	تعليق	زاوية التصوير	محتوى اللقطة	حركة الكاميرا	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
/	وجود موسيقى	/	/	منخفضة	صورة لعكاز تمسكه العينة	بانورامية	عامة	10 ثا	01
	وجود موسيقى	/	/	منخفضة	العينة تمشي بعكازة	بانورامية	عامة متوسة	15 ثا	02
/	وجود موسيقى	/	وجود تعليق	رأسية	تمشي بعكازها	بانورامية	عامة	10 ثا	03
/	وجود موسيقى	/	وجود تعليق	متابعة عمودية	تمشي تحمل كتبها	بانورامية	عامة متوسة	66 ثا	04
/	وجود موسيقى	/	وجود تعليق	متابعة	صعودها للسلام	بانورامية	عامة	12 ثا	05
/	وجود موسيقى	/	وجود تعليق	عادية	في القسم	ثابتة	متوسطة قريبة	7 ثا	06
/	وجود موسيقى	/	وجود تعليق	عادية	تلقي بحثها	ثابتة		11 ثا	07
/	وجود موسيقى		وجود تعليق	متابعة جانبية	تمشي في محيط الجامعي	بانورامية	عامة متوسة	60 ثا	08
/	/	وجود حديث	/	عادية	عينة تتحدث	ثابتة	قريبة	20 ثا	09

10	8	ثا	عامة	ثابتة	العينة تمشي	عادية	وجود تعليق	/	/
11	70	ثا	قريبة	ثابتة	تحدثنا عن بداياتها التعلمية	عادية	/	وجود حديث	/
12	5	ثا	عامة	ثابتة	تمشي	عادية	تعليق	/	موسيقى
13	50	ثا	قريبة	ثابتة	العينة تحدث	عادية	/	حديث	/
14	5	ثا	عامة	ثابتة	تتجول في الجامعة	عادية	/	/	وجود ضحيج
15	30	ثا	متوسطة	ثابتة	متوجهة للدراة	عادية	وجود تعليق	/	وجود موسيقى
16	5	ثا	متوسطة قريبة	ثابتة	تمشي	عادية	/	/	/
17	25	ثا	متوسطة قريبة	ثابتة	أستاذها يتحدث عنها	عادية	/	وجود حديث	/
18	58	ثا	متوسطة قريبة	ثابتة	زميلتها تتحدث عنها	عادية	/	وجود حديث	وجود ضحيج
19	10	ثا	قريبة متوسطة	ثابتة	زميلتها تتحدث عنها	عادية	/	وجود حديث	/
20	62	ثا	قريبة متوسطة	ثابتة	صورة لأستاذها	عادية	/	وجود حديث	/
21	20	ثا	عامة	ثابتة	واقفة	عادية	وجود تعليق	/	وجود موسيقى
22	28	ثا	قريبة	ثابتة	جالسة	عادية	/	/	وجود ضحيج
23	32	ثا	عامة	ثابتة	تمشي	عادية	وجود تعليق	/	وجود موسيقى
24	31	ثا	متوسطة قريبة	ثابتة	سائق الاجرة يتكلم	عادية	/	وجود حديث	وجود ضحيج
25	26	ثا	متوسطة قريبة	ثابتة	سائق اجرة يتكلم	عادية	/	وجود حديث	وجود ضحيج
26	3	ثا	عامة	ثابتة	تصعد	عادية	تعليق	/	/

					للسلام				
/	/	وجود حديث	/	عادية	تحدث عن صعاب	ثابتة	متوسطة قريبة	61 ثا	27
/	موسيقى	وجود حديث	/	عادية	اجرائها لامتحانها	ثابتة	قريبة	19 ثا	28
/	موسيقى	وجود حديث	/	عادية	اجرائها للفرض	ثابتة	متوسطة	30 ثا	29
/	/	وجود حديث	/	عادية	اجرائها لامتحانها	ثابتة	قريبة	4 ثا	30
/	وجود موسيقى	/	وجود تعليق	عادية	تمشي امام المدرج	ثابتة	عامة	9 ثا	31
/	وجود موسيقى	/	وجود تعليق	عادية	مع زملائها	ثابتة	عامة متوسطة	3 ثا	32
/	/	/	وجود تعليق	عادية	جهاز برايل	ثابتة	قريبة	4 ثا	33
/	/	وجود حديث	/	عادية	تكتب ببريل	ثابتة	قريبة	37 ثا	34
/	/	وجود حديث	/	عادية	تحدث	ثابتة	قريبة جدا	20 ثا	35
/	موسيقى	/	/	عادية	تستخدم الكمبيوتر	ثابتة	قريبة	4 ثا	36
/	وجود موسيقى	/	تعليق	عادية	تصعد للسالم في الاقامة	ثابتة	عامة	3 ثا	37
/	وجود موسيقى	/	تعليق	عادية	تطبخ	ثابتة	متوسطة	10 ثا	38
/	وجود موسيقى	/	تعليق	عادية	تملاً الماء	ثابتة	متوسطة	6 ثا	39
/	وجود موسيقى	/	تعليق	عادية	تصعد بدلاء الماء	ثابتة	عامة	10 ثا	40
/	وجود موسيقى	/	/	عادية	صاعدة للسالم	ثابتة	عامة	4 ثا	41
/	/	وجود حديث	/	عادية	بالاقامة تحدث	ثابتة	عامة متوسطة	20 ثا	42
/	وجود	/	/	رأسية	وهي	بانورامية	عامة	16	43

	موسيقى			تتجول في الاقامة			ثا	
ضجيج	/	/	عادية	تمشي	بانورامية	متوسطة	3ثا	44
ضجيج			عادية	تمشي	ثابتة	متوسطة	2ثا	45
/	/	وجود حديث	/	عادية	جارتها تتحدث	ثابتة	عامة متوسطة	9ثا
/	/	وجود حديث	/	عادية	جارتها	ثابتة	متوسطة	4ثا
/	/	وجود حديث	/	عادية	جارتها تتحدث	ثابتة	قريبة	9ثا
/	/	وجود حديث	/	عادية	تتحدث عن مهاراتها في الطبخ	ثابتة	قريبة جدا	52 ثا
/	/	وجود حديث	/	عادية	شاهد التلفاز	ثابتة	قريبة	12 ثا
/	/	وجود حديث	/	عادية	تشاهد تلفاز	ثابتة	عامة متوسطة	24 ثا
/	/	وجود حديث	/	عادية	تشاهد تلفاز	ثابتة	قريبة	4ثا
/	موسيقى	/	تعليق	عادية	تصلي القران	ثابتة	عامة	8ثا
/	موسيقى /	وجود حديث	/	عادية	تتلو القرآن	ثابتة	قريبة	23 ثا
/	موسيقى	وجود حديث	/	عادية	ادراكها لبنية جسم الحيوان.	ثابتة	قريبة	14 ثا
/	/	/	تعليق	عادية	صور لها في مؤسسة اكسلنس	ثابتة	عامة	27 ثا
/	/	وجود حديث	/	عادية	تجربتها في اكسلنس	ثابتة	قريبة	6ثا
/	موسيقى	وجود حديث	/	عادية	موجز في اكسلنس	ثابتة	متوسطة	4ثا

58	7ثا	متوسطة	ثابتة	نهاية الموجز	عادية	/	/	/	موسيقى
59	16 ثا	قريبة	ثابتة	دورة اكسلنس	عادية	/	/	وجود حديث	/
60	15 ثا	قريبة	ثابتة	تستخدم كمبيوتر	عادية	/	/	تعليق	موسيقى
61	14 ثا	متوسطة	ثابتة	مع معلم الاعلام الآلي	عادية	/	/	تعليق	موسيقى
62	6ثا	متوسطة	ثابتة	مع معلم الاعلام الآلي	عادية	/	/	تعليق	/
63	10 ثا	متوسطة قريبة	ثابتة	تتعلم في الاعلام الآلي	عادية				ضجيج
64	13 ثا	عامة متوسطة	ثابتة	تمشي في طريق	عادية	/	/	تعليق	موسيقى
65	6ثا	قريبة	ثابتة	صورة لالقائها الشعر في مسابقة شعرية.	عادية	/	/	تعليق	موسيقى
66	4ثا	عامة متوسطة	ثابتة	صورة لالقائها خاطرة	عادية	/	/	تعليق	موسيقى
67	6 ثا	قريبة جدا	ثابتة	صورة لها	عادية	/	/	تعليق	موسيقى
68	2ثا	عامة متوسطة	ثابتة	صورة لها	عادية	/	/	تعليق	موسيقى
69	17 ثا	متوسطة	ثابتة	القائها لخاطرة	عادية	/	/	/	ضجيج
70	26 ثا	قريبة	ثابتة	حدثتنا عن الشهادات التي تمتلكها	عادية	/	/	وجود حديث	/

71	4ث	قريبة	ثابتة	صورة لها جهاز برايل	عادية	تعليق	/	موسيقى	/
72	9ثا	قريبة جدا	ثابتة	تحدث عن بصرها	عادية	/	وجود حديث	موسيقى	/
73	23 ثا	قريبة	ثابتة	تحدث عن بصرها	عادية	/	وجود حديث	موسيقى	/
74	2ثا	عامة	ثابتة	تمشي وصديقتها	عادية	/	/	/	ضج يج
75	3ثا	عامة	ثابتة	هي و صديقتها	عادية	تعليق	/	موسيقى	/
76	6ثا	قريبة	ثابتة	صورة لها	عادية	تعليق	/	موسيقى	/
77	5ثا	عامة	ثابتة	تمشي مع زميلتها	عادية	تعليق	/	موسيقى	/
78	8ثا	متوسطة	ثابتة	جالسة في مدرج	عادية	تعليق تعليق	/	موسيقى وسيقى	/
79	17 ثا	قريبة جدا	ثابتة	تحدثنا عن امانيها	عادية	/	وجود حديث	موسيقى	/

نتائج الدراسة

ركزت نتائج هذه الدراسة باستخدام النوع الصحفي البور تريبه لدراسة حالة للإعاقة البصرية في مجال السمع البصري، من حيث مهارات التواصل التي يمتلكها ويكتسبها المعاق بصريا أو من حيث الصعوبات والتحديات التي تواجه هذه الفئة، ومن ابرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة نذكر التالي:

1-الإعاقة البصرية ليست حاجزا في ولوج أي ميدان فالأعمى هو فاقد البصيرة وليس البصر.

2- الحضور القوي الذي يتمتع به المعاق بصريا، سواء من حيث الإلقاء أو الجلسة وحتى أسلوب الإقناع القوي

3-قوة الشخصية والإرادة والطموح والتحدي الذي تمتلكه هذه الفئة-المعاق بصريا -

4-أظهرت نتائج الدراسة أن المعاق بصريا يتمتع بمهارات اتصالية تعوضه عن مهارة التواصل البصري كالتواصل الحسي، وقوة الاستماع والإنصات(التواصل السمعي).

5-أثبتت الدراسة انه يمكن استخدام طرق أخرى للتواصل مع الآخرين وهذا راجع إلى طبيعة وإرادة المعاق بصريا مدى تقبله لإعاقته ومدى رغبته في التواصل مع مجتمعه.كمهارة السمع بدل البصر، استخدام أنظمة برمجية تصف له الأشياء حتى يتمكن من استيعابها، استخدام طرق ومهارات خاصة لتعلم وللكتابة كطريقة برايل مثلا .

6-فئة المعاق بصريا لا تواجه أي صعوبة في عملية التفاعل الاجتماعي، وذلك راجع إلى تعويض نقص الحصول على المعلومات البصرية بمهارات اتصالية أخرى، مثل استخدام نظام جاوس في جهاز الكمبيوتر، ففقدان البصر ليس حاجزا للتعلم والتواصل والمعرفة.

7-للعائلة على وجه الخصوص والمجتمع على وجه العموم الدور البارز في تعلم وتقبل المعاق بصريا وإدماجه في المجتمع حتى يعتمد على نفسه ولا يحس بأي قصور أو نقص.

8- لا يوجد أي قصور لدى الأشخاص المعاقين بصريا، في التواصل غير اللفظي، مما يترك أثر إيجابيا على علاقاتهم الاجتماعية، فالبرغم من عدم رؤيتهم للتعبيرات الوجهية عند الآخرين، الا أنهم يتميزون بقوة الاتصال السمعي التي تعوضهم عن الاتصال البصري.

9- امتلاك فئة المعاق بصريا لرسالة كلامية قوية، ساهمت في إعطائهم مصداقية وثقة وحدث الاتصال الفعال

10- الابتسامة وجمال المظهر الذي يميز المعاق بصريا، ساهم في إحداث عملية عكسية من قبل الآخرين هم الذين يقومون بالاتصال البصري اتجاه المعاق بصريا من خلال مظهرهم الحسن الذي ساهم في إحداث انطباع جيد مع من يتواصلون معهم وهذا أدى الى نجاح عملية الاتصال والتواصل مع الآخرين.

خاتمة

وفي الأخير نخلص بأن الإعاقة البصرية في عالم السمعى البصرى استطاعت كسر كل الحواجز والعراقيل، على الرغم من فقدان مهارة الاتصال البصرى، وتعويضها بمهارات أخرى ساهمت في مساعدتهم وحصولهم على أكبر قدر ممكن من المعلومات والإدراك لما يجري حولهم، وذلك باستخدام الحواس غير البصرية، وخاصة السمعى واللمس من هنا ماشهدناه في هذا البور تريه المصور.

فنجاح الفرد في حياته مرتبط بقدرته على الاتصال الفعال، فخمسة وثمانين بالمائة من نجاح الفرد راجع إلى إتقانه لمهارات الاتصال، وهذه الأخيرة متنوعة ومختلفة لدى المعاق بصريا ويجيدونها بمهارة فائقة وعالية، معوضين فقدانهم الاتصال البصرى بتلك المهارات مما جعل اتصالهم فعالا ومؤثرا ومقنعا كذلك، فالوسيلة الأساسية والرئيسية التي تحمل رسائلهم لما حولهم هي الصوت هذا الأخير له أثر أكبر مما نعتقد، فهو الذى يعطى المتلقى فكرة عن طبيعة ومزاج المتلقى الحقيقى ومدى قناعاته بما يقول، فالصوت برنينه ونغمته يشكل أربعة وثمانين بالمائة من الثقة والمصادقية، عندما لا يتم التمكن من رؤية الملقى، ويكتفى فقط بسماع صوته.

قائمة المراجع

1. البستجي صفاء اخصائية النطق واللغة، (2013).مقابلة تلفزيونية. تلفزيون رؤيا الساعة العاشرة صباحا، تم استرجاعها بتاريخ ماي 2015 من https://www.youtube.com/results?search_query
2. بكار ياسر(5،2008أوت).مهارة الاتصال البصري...كيف تنميها؟ تم استرجاعها في تاريخ 15 أفريل 2015 من <http://www.alukah.net/social/0/3105>
3. جفال،عبير، (2013)، الاعاقة البصرية"الحاجات والخصائص التربوية لطلاب لذوي الاعاقة البصرية والعمل على تليبيتها، "معهد النور، قطر.
4. خضير محمد، الببلاوي ايهاب، (2004)، تنمية بعض المهارات الحسية لدى الأطفال المعاقين بصريا.جامعة الملك سعود، كلية التربية، السعودية.
5. خوجة أحمد، (2011)، الأسس الفنية لكتابة السيناريو والايخراج التلفزيوني، دار المعرفة الجامعية، مصر.
6. دليوفضيل وآخرون، (2003)، الاتصال في المؤسسة فعاليات الملتقى الوطني الثاني. مؤسسة الزهراء للفنون المطبعية، قسنطينة.
7. الراتب خليل، (2011)، التصوير الصحفي ، دار أسامة، عمان.
8. رائد محمد عبد ربه، عكاشة محمد صالح.B(2009)، مبادئ الاخراج، دار الجنادرية، عمان.
9. رائد محمد عبد ربه، عكاشة محمد صالح، A(2009)، فن كتابة السيناريو. دار الجنادرية، عمان.
10. رزاقى عبد العالي، (2008)، التقارير الاعلامية ، دار الصباح الجديد، الجزائر.
11. رضوان رضوان، (2010)، الاستبيان والاستمارة وسبر الآراء، منتدى علوم الاعلام والاتصال،تم استرجاعها بتاريخ، 30مارس.2015

<http://30dz.justgoo.com/t1019-topic>

12. رياض احمد (25، 2012 أكتوبر)، التواصل البصري والتحديد، تم استرجاعها في 15 أبريل، 2015، من <https://secretsoftheface.wordpress.com/2012/10/29>
13. زين، رأفت. (2012). الاضاءة والتصوير. تم استرجاعه بتاريخ 10 أبريل. 2015 من <http://www.forum.topmaxtech.net/t105842.html>
14. ساعد ساعد، (2009)، فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية، الجزائر.
15. الصبان منى، (2010)، من مناهج السيناريو والاخراج والمونتاج. عمان، دارالمجد لاوي.
16. العزة، سعيد حسني، (2011)، التربية الخاصة، الدارالعلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان
17. عودة محمود، (1971)، الاتصال والتعليم الاجتماعي. دراسة ميدانية في قرية مصرية، دار المعارف، القاهرة.
18. العياضي نصر الدين، (2007). اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
19. غباوي محمد سلامة، عطية عبد الحميد السيد، (1991)، الاتصال ووسائله. بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- 20. القرآن الكريم**
21. كوافحه محمد وفواز، (2010)، مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
22. لعقاب، محمد، (2004). الصحفي الناجح دليل عملي للطلبة والصحفيين. دار هومه الجزائر
23. النجار غريب النجار، (2008)، التصوير الصحفي، الفيلمي والرقمي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .

24. (-----) مكتبة برج المراقبة الالكترونية.(2013).تم استرجاعها في تاريخ
15أفريل،2015 من <http://wol.jw.org/ar/wol/d/r39/lp-a/110200108>
.25

26. (-----) مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة، (دت).كلية التربية، جامعة الملك
سعود.السعودية.

27. R Kjesbo. (2010). a Look at Eye Contact ; HandyHandouts

28. *J. vanDonselaar.(2011). The Importance of Eye Contact in the
Interview Setting. Winona State University.*

29. Kristin M (2013)Teaching Eye Contact to Children with
Autism.A Conceptual Analysis and Single Case Stud.

30. Christoffe Carlstrom and Martin Johansso.(2015). Eye Contact
Modulates Cognitive Processing Differently in Children With Auti.